يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל-אתיחאד Al-Ittihad המחיר 75 אג' الثمن ٧٥ اغورة

٢٩ آذار ٧٤ ، ٥ ربيع اول ١٣٩٤ ؛ عدد ٩٢\٣٠


## بدأ تنفيذ الحكم الذاتي للاكراد تعزيز جبهة البعثيين والشيوعيين

بغداد — بانتهاء مهلة ال ١٥ يوما ، يوم الثلاثاء الماضي ، اذاع الرئيس العراقي احمد حسن البكر القرارات الحكومية بالشروع بالتنفيذ الحكم الذاتي في المناطق الكردية من العراق.

وفي مؤتمر صحفي عقد لهذه المناسبة اعلن الرئيس العراقي ان الحكم الذاتي سيطبق على الرغم من عدم التوصل الى تفاهم ، حتى الآن ، مع زعماء الحزب الدمقراطي الكردي ..

هذا ويعتقد المراقبون ان وزير الدفـــاع السوفييتي ، جريتشكو ، الذي انهى زيارته في العراق يوم الثلاثاء الماضي ، قد قام بدور كبير في منع تجدد الصدام بين الجيش العراقي


— البقية على صفحة ٥ عمود ٧ —


## محاولة امريكية اسرائيلية اردنية لنسف القضية الفلسطينية

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلنت حكومـــة اسرايل عن بدء نقل صلاحيات الادارة المحلية المتعلقة بالخدمات المدنيـــة الى مديرين عرب في الضفة الغربية . وفي الوقت نفسه ، تتحدث الانباء عن اجراء مماثل تعتزمه حكومة الملك حسين ، كجزء من مخطط امريكي اسرائيلي اردني لقطـــع الطريق على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية في المنـاطق التي ستتخلى عنها اسرائيل .

وجاء في الانباء ، نقلا عن مصادر مسؤولة في القدس ، انه يتوقع ان يتم ، في الاسبوع القادم ، تعيين مدير عام عربي لدائرة المعارف في الضفـة الغربية . وانه في نية حكومة اسرائيل تعيين مديرين عرب تابعين للوزارات المختلفة — الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل وغيرها باستثنــاء شؤون


— البقية على صفحة ٥ عمود ٧ —


## قال قادة الاتحاد السوفياتي لهنري كيسنجر :

# القضية الأساسية هي إنسحاب إسرائيل الكامل

## اصرار سوفياتي على ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني

**حيفا — لمحررنا السيـاسي — المحت الاوساط الرسمية الاسرائيلية ، امس ، الى انـــه ربما توصل كيسنجر الى صيغـــة متفق عليها مع الاتحاد السوفياتي بصدد « الفصل بين القوات » ( مع سوريا ) ، وان السوفيات لن يكتفوا بانسحاب اسرائيلي من الجيب الذي احتلته اسرائيل في حرب اكتوبر ، وان كيسنجر سيعمل على « اقناع » الجنرال ديان ( الذي سافر الى واشنطن أمس ) بقبول الصيغـة الجديـــدة .**

لقد انهى كيسنجر مباحثاتـــه في موسكو وتوجه ، صباح امس الخميس الى لندن حيث سيجتمع بوزيـــر الخارجية البريطاني الجديد ثـــم يتوجه الى واشنطن في اليـــــوم نفسه . وصباح امس ، ايضا ، توجه الجنرال ديان الى واشنطن حيث من المنتظر ان يبدأ اجتماعاته بكيسنجر اليوم ( الجمعة ) .

وتتباين تعليقات المعلقين الغربيين حول ما انجزه كيسنجر في مباحثاته الاخيرة مع زعماء الاتحاد السوفياتي . اما الامور المؤكدة فهي ما يلي :

ان مباحثات كيسنجر ، كما هـــو معروف ، استهدفت التحضير لزيارة الرئيس نيكســـــون في موسكو ، في حزيران القادم ( لقـــاء القمة الثـالث ) ، وانها تناولت قضـــايا توطيد ما تحقق من تخفيف التوتـر الدولي وعلى راسها قضايـا تحديد الاسلحة الستراتيجية وقضيـــــــة الشرق الاوسط .

اما الابتزاز الصهيوني حـــــول « الهجرة اليهودية » فان كيسنجـر لم يبحثه بالمرة لانه يعلم ان الاتحـاد السوفياتي لا يسمح لاحد بالتدخـل في شؤونه الداخلية . وقد اعتـــذر المسؤولون الامريكان عن عدم بحث هذه القضية بان « كيسنجر لم يجد لديه الوقت لبحثها » ..

اما بخصوص قضية الشـــــرق الاوسط فمن الصعب على الامريكيين التهرب من التزاماتهم بعـــد حرب اكتوبر خصوصا وانهم يجـــدون انفسهم في وضع صعب للغاية بعـد الوعود التي قطعوها للرئيس المصري فوافق على الانفراد بالفصل بيـــن القوات على وعد بان الامريكـــان سيحققون الفصل بين القوات مـــع سوريا ايضا .

وخصوصـا وان الموقف السوري الصلب والواضح يهدد كل مـــــا انجزه هنري كيسنجر من « تحسيـــن سمعة امريكا » في العالم العربي . ولا يستطيع كيسنجر ان يتجـاهل التاييد العربي الاجماعي ( في مؤتمر وزراء الخـــارجية العرب ) للموقف السوري الذي احرج الزعمـــــاء المصريين ايما احراج . وقد اتخـــذ مؤتمر وزراء الخارجية العرب قرارا اجماعيا بتقديم كل المساعدة لسوريا في موقفها الحالي .

ومن الواضح ان تصاعد الصـــدام المسلح ، يوميا تقريبا ، على الجبهة السورية يهدد كل ما انجزه كيسنجر حتى الان ويحمل في طياته خطـــــر اندلاع نيران الحرب منجديد بجميع كوارثها على جميع الاطراف .

اما حكـــام اسرائيل فانهم يلعبون لعبة العدوان حتى اللحظة الاخيرة . فقد اعلنت رئيسة الوزراء ، مئير ، امام لجنة اوصياء الجامعة العبريـة بالقدس ، اول امس ، انهـا ترفض الانسحاب عن اية منطقة في الجولان جرى احتلالها في حرب حزيران .

ومع ذلك فمن المنتظر ان تتجلـى المواقف في الاسابيع القليلة القادمـة التي ستجري خلالها مباحثـــــات كيسنجر وديـان ، وسيقوم الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة موسكو. ومن المنتظر ، بعد ذلك ، ان يقوم كيسنجر بزيارة الشرق الاوســـــط ( حوالي ٢٠ نيسان ) في محـــاولة جديدة لتحقيق الفصل بين القـوات السورية والاسرائيلية . واكـــــدت غولده مئير لمستمعيها ( في الجامعـة العبرية ) ان كيسنجر سيبذل كـــل جهد لتحقيق هذا الامر « وســــوف يتنقل بين القدس ودمشق والقاهرة ، عدة مرات في اليوم ، في محاولـــــة للتوصل الى اتفاق » .

ومما له دلالة كبيرة ان الجنرال ديان صرح بما يفهم الامريكـــان ، فقـــال للصحفيين امس ، قبل ان يستقل الطائرة ، ان مصر لا يمكن ان تقوم باي عمل جديد قبل ان يتـــم الاتفاق مع سوريا على الفصل بين القوات .

ان هذه الحقيقـة يفهمها هنري كيسنجر تماما لذلك لن يجد امامه مجـــالات واسعة للتهرب من موقف الاتحاد السوفياتي الواضح والصارم بان القضية ، في الاساس ، ليست « الفصل بين القوات » بل الانسحاب الاسرائيلي الكامل وارجاع حقـــوق الشعب العربـــي الفلسطينـــي المشروعة ، اي تحقيق الســـلام العادل والوطيد .

وافاد صحفيون امريكان ، كانوا في معية كيسنجر ، ان الاتحـــاد السوفياتي يصر على ضمان حقـــوق الشعب العربي الفلسطينـــي وان الامريكيين اعلنوا معارضتهم لاقـامة الدولة الفلسطينية في الاراضي التـي ستجلو اسرائيل عنها .

هذا ويعترف جميع المراقبين الان ان الاتحاد السوفياتي عاد يحتـــل مركز الصدارة في مساعي تحقيـــق السلام في الشرق الاوسط . والحقيقة ان الاتحاد السوفياتي لم يتوقف عـن احتلال هذا المركز ابدا .

## حسيـــن الى القـــاهرة

عمـــان — افادت صحيفـــة « الدستور » ، الصادرة هنـا ، ان الملك حسين سيزور القاهـــرة في الاسبوع القادم ليقدم بيانا عـــن محادثاته في واشنطن ولندن وللعمـل على تنسيق الموقف المصري — الاردني — السوري من مؤتمر جنيف . وانـــه سيزور دمشق بعد ذلك .

## الاســـد الى موسكو

دمشق — اعلن رسميا ان الرئيس حافظ الاسد سيتوجه الى موسكو في النصف الثاني من شهر نيسان القادم على راس وفد سوري حزبي وحكومي كبير .

## امين ينفي تدخل السوفييت

كمبالا — اذاع الرئيس الاوغندي ، عيدي امين ، بيانا من راديو كمبالا نفى فيه بشدة المزاعم الغربية عن تدخـل الاتحاد السوفييتي — المزعـوم — في محاولة الانقلاب العسكري الفاشلـة ضده قبل عشرة ايام .

## الشاذلي الى لندن

لندن — وافقت حكومة العمال على تعيين الجنرال سعد الدين الشاذلي ، رئيس الاركان المصري خلال حـــرب اكتوبر سفيرا لمصر في بريطانيا .

## غروميـــكو : التحســـن مستمر في العلاقـــات السوفيـاتية الامريكيـــة

موســـكو — لمراسلتنـا الخاصة اتيل كلنجر ، هاتفيا — في حفلـــة الافطار ، التي اقامها هنري كيسنجر في موسكو يوم الاربعاء الماضي ، قال وزيـــر الخـارجية السوفياتي ، غروميكو ، ان العلاقات السوفياتية الامريكية تحركت في هذه السنـــة تحركا ايجابيا .

وقـــال : القضية الان هي ان يستمر الجانبان في اتخـاذ اجراءات عينية جديدة في الاتجاه الذي بدءا به . وهذا ، قـــال ، مـا سيكون هدف لقاء القمة الجديد .

## الخارطة الحزبية

# التصدع في احزاب الحكم !

## العمل يعرض على الكنيست مشروع انتخابات شخصية

**حيفـا — لمحرر الشؤون الحزبية — يشتد صراع القوى داخل حزب « العمل » . تستحكم الخلافات في المعراخ بين « العمـــل » و « مبـــام » . وزراء « المفـــدال » يتقسمون على انفســـهم مهددين بتجـديـد الازمـة الوزارية . فالصراعـات التي فجرهـا زلزال اكتـوبر لم تهدأ بل اخـذت تعصف بحيـاة البـلاد السيـاسية والاجتمـاعية والاقتصـادية .**

وفي هذا الاسبوع حذر سكرتير حزب العمل ، عضو الكنيست اهرون يدلين من استمرار الازمة داخل « المعراخ » في الظروف الراهنة التي تواجه الدولة والشعب . فقد اشتدت الخلافات مع كتلة المبام ، وتمعضت صفوف حزب المفدال بعد اشتراكه في الحكومـــة وازدادت الضغوط الداخلية والخارجية من القاعدة على المعراخ ، لتغيـــير طريقة الانتخابات واجراء انتخابـات جديدة هذه السنة حتى اصبح فحكـم المقرر ان يتقدم حزب العمل نفســـه باقتراح تغيير طريقة الانتخابات ، في الاسبوع القادم .

ويرى المراقبون ان الحزب يجتـاز مرحلة امتحان للقوى قد تسفر نتائجها عن تطورات بعيدة المدى في حيـــاة البـــلاد السيـاسية والاجتماعية والاقتصادية .

### الصورة الخارجية

تواصل وكالات الانباء الاجنبيـة التاكيد على ان « حكومة اسرائيـــل تفقد السيطرة على الدولة » و« الجو ينذر بأن البلاد على ابواب انقـــلاب عسكري » ... و« الجنود المسرحون الذي عقدتهم الهزيمـــة في الحرب ، يحاولون الاستيلاء على الوزارات » ..

اما الصورة التي تنقلها وسائـــل الاعلام المحلية فتنعكس في العناويـــن التـالية :

« غولده وديان يلوذان بالفرار من الباب الخلفي ، تحت حر. ـة مشددة. الوزراء الذين خرجوا من الباب الامامي قوبلوا بهتافات الاستنكـــار » ، و « خلافات حادة بين وزير المالية ومدير بنك اسرائيل ، وبين انصار غولده في الحزب الحاكم وبين خصومهـــا » و « اكتشاف مؤامرة جنرالات في الحزب الحاكم » ، وغيرها .

### المبام يقاطع هيئات المعراخ ويطالب بوزير جديد

وبدأت امس الاول ، المحادثات بين المبام وبين قيادة حزب العمل ، حول طلب المبام الحصول على وزير ثالث في الحكومة ، وحول قضية تغيير طريقـة الانتخابات .

ومن الجدير بالذكر أن المبام يقاطع هيئات الحزب احتجاجـا علىغمـــط حقوقه في الوزارة الجديدة .

وحذر سكرتير حزب العمل ، اهرون يدلين ، في هذه المحادثات من استمرار الازمة داخـــل الحـــزب في الظروف الراهنة التي تواجه الدولة والشعب.

وقال يدلين أن وضع الائتلاف قلق جدا بسبب التطورات في المفـــدال ( حزب المتدينين ) وكذلك بسبب ترتب نشر تقرير لجنة اغرانات قريبا ( لجنة التحقيق في المسؤولية عن الاخطـــاء والاحباطـــات التي جرت في حـــرب اكتوبر ) .

ودعا يدلين الى المحافظة على وحدة المعراخ وتلاحمه . أمـا مئير تلمى ، سكرتير المبام ( عضو كنيست ) فقـد أعرب عن القلق من شلل هيئـــات المعراخ ، ومن النشاط المحموم لتغيير طريقة الانتخابات . واعرب يعقـوب حزان ( المبام ) عن تحفظه من تعييـن الجنرال اهرون يدلين في الحكومة وقال أن هذا التعيين سابق لاوانه .

### أزمـة المفدال واحتمال استقالة وزرائه

ونشرت الصحف هذا الاسبوع عن احتمـــال استقالـــة وزير الشؤون الاجتماعية من حزب المفدال بسبـــب المعارضة التي يبديها سكانمستوطنات المتدينين واوساط اخرى في الحزب .

كما احتدمت في الوقت نفسهالخلافات بين الجبهة الدينية التوراتية لاغودات اسرائيل وبين المفدال . فعضــــو الكنيست لورنس من أغودات اسرائيل هاجم وزير الداخلية يوسف بورغواتهمه بالتنكر لجمهور المتدينين . ومن الجدير بالذكران الجبهة الدينية التوراتيةقد رفضت الاشتراك بالحكومة .

### مساعي حزب العمل لحشد أكثرية لتغيير طريقة الانتخابات

دعا رئيس ادارة الائتلاف وكتلـــة المعراخ في الكنيست ، موشه برعام، كل أعضاء الكنيست من كتلتـــه الـــى حضور جلسة الكنيست في الاسبـــوع القادم للتصويـــت علـــى مشروع قرار الانتخابات المنطقية ، الذي سيتقدم به نفر من أعضاء حزب العمل . وقـــال برعام أن حزب العمل قد تعهـــد بأن يتقدم هو نفسه باقتراح تغيير طريقـــة الانتخابات .

وجرت ، أمس الاول ، اجتماعات بين ممثلي المعراخ وكتلة الليكودلبحث اقتراح جاد يعقوبي ( معراخ ) لتغيير طريقة الانتخابات الذي سيقدمـــــه للكنيست باسم حزبه . وجرى اجتماع مماثل مع الليبراليين المستقلين الذين لا يزالون يرفضون مشروع الانتخابات المنطقية .

## ندعوك الى تحرير العدد الممتاز لمناسبة مرور ٣٠ عاما على الاتحاد

في ايار القادم تحتفل صحيفتكم العريقة ، المتجددة دوما ، بمرور ثلاثين عاما على صدورها . تحيات الصحف الشيوعية والوطنيـــة الشقيقـــة ، من مختلف انحـاء العـــالم ، ترد علينا باستمرار . فهـــذا يـــوم عزيز عـــلى قلـــوب انصار السلام العادل والحرية والاشتراكية في جميع انحـــاء العالم . وهو يوم عزتنا ، عزة الذين سخوا وبذلوا ، تعذبـــوا وصمدوا ، احرقوا قلوبهم مشاعل تبدد الظلام ولم يفقدوا الامل فصدقت سياستهم على طول الطريق .

ان ثلاثين عاما هي عمر كامل وقد قضيناه بكمـــــال . هو عمركم ، يا جيل « الاتحاد » ، الذي ترتوي به الاجيال الجديدة وستظل تجد فيه منابع الثقة بغد الشعوب النير . اننا نريـــد ان نورثه ، ورؤوسنا مرفوعة ، الى الاجيال القادمة . هذاما نريده من

## العدد الممتاز

الذي سيصدر صباح يوم الجمعة ١٧ أيار ١٩٧٤ ، وبعددكبير من الصفحات يتوقف في الاساس ، على مساهمتكم في تحريره.

اننا ندعوكم الى البدء ، حالا ، بارسال ذكرياتكم : كيـــف التقيتم الاتحاد لاول مرة ، كيف يقابلها الناس وانتم توزعونهـــا الخ . وسوف ننشر باعتزاز ، ما ترسلونه الينا من تحيات في هذه المناسبة ، افرادا وجماعات ومنظمات ، حزبية وشعبية ، من اماكن العمل والمكاتب ومن مقاعد الدراسة ومـــن القرى والمـــدن . وان جيل « الاتحـــاد » يعيش بيننـــا ومنهم من حملتــه المـأساة على اجنحتهـا ومنـــهم من قضى نحبه . اما نحن فنذكرهم جميعا . وانتم تذكرونهم جميعـــا . ولسوف نتباهى على العالمين اذا هم ايضا ذكرونا في هـــذه المناسبة التاريخية .

ورجاؤنا أن لا تبخلوا علينا بهذه الذكريات والتحيات ، في كل مجال ، على أن تصل الينا مساهمتكم اسبوعين على الاقـــل قبل ١٧ ايار . فننشر ما ننشره منها في العدد الممتاز وننشر ما يتبقى منها في الاعداد القادمة .

يا جيل « الاتحاد » اننا على موعد مع ١٧ أيار وعلى طول العمر ، ومعا على طول الطريق .

اميـــل حبيبي

عن هيئة تحرير « الاتحاد »

## مستشار النمسا :

# ١٨٠ الف لاجئ سوري من الهضبة فكيف تنتظر اسرائيل تخلي سوريا عنهم

فينا — أعلن مستشـــــار النمسا برونــو كريسكي ، في مؤتمر صحفي عقـــده في العـاصمة النمساوية هـــنا الاسبوع ، انه أوضح للجنرالموشي ديان ان على اسرائيـل اعادة هضبة الجولان الـــى سوريا اذا كانت راغبة حقا في السلام .

وقال : انه على اسرائيل ان تفهـم ان هذه القضية هي قومية من الدرجة الاولى بالنسبة الى سوريا ولا يمكـن ان تفرط بها .

وقال : ان ١٨٠ الـــف سوري كانوا يعيشون في هضبة الجولان قـد أصبحوا ، منذ ست سنين ، لاجئين . فلا تستطيع اية حكومة سورية أن تتخلى عنهم .

وقال : ان الوضع بين اسرائيـل وسوريا يختلف تماما عن الوضـــع في قناة السويس . ونتيجة لاتفاقية الفصل بين القوات استعادت مصر سيطرتها على قناة السويس . فماذا ستنـــال سوريا اذا ما وافقت على الفصل بين القوات ؟

## السوفييـــات للعسكريين في اليونـــان : لا تتـــدخلـــوا في شــــؤون قبـــرص !

نيقوسيـــا — رفض ناطق رسمي قبرصي ان يعلق على ما نشرته صحف نيقوسيا ، هذا الاسبوع ، عــــن مذكرة سوفييتية رسمية قدمها الاتحاد السوفييتي في الاسبـوع الماضي الى حكومة العسكريين في اثينا تحذرهم من استمرار التآمر على الرئيس القبرصي الاسقف مكاريوس .

وجاء ان الاتحاد السوفييتي اعلـن في هذه المذكرة انه اذا استمر التآمر فانه لن يقف مكتوف اليدين .

هذا وكان الشيوعيون القبارصـــة قد كشفوا النقاب عن اشتراك ضباط من اليونان في محاولة انقلاب ضــــد الرئيس مكاريوس تخدم المشاريــــع الامبريالية ضد استقلال قبرص .

## عــودة علاقـــات حســـين وبورقيبـــه

عمان — أعلن هنا رسميا ، يــــوم الثلاثاء الماضي ، من قرار حكومـــتي الاردن وتونس باعادة العلاقـــات الدبلوماسية بينهما والتي كانت قـــد قطعت قبل عدة اشهر ، حين هاجـم بورقيبة نظام الملك حسين .

## تمثيليـــة « ذكـــرى الكرامـــة » في الســـجن

نابلس — علم مراسلنا انه بتاريخ ٧٤/٣/٢١ قـــام بعض السجنـــاء في سجن نابلس بعرض تمثيليـــــة « ذكرى الكرامة » — وهي من تاليف احد السجناء — امام رفـــــاقهم ، بمناسبة الذكرى السادسة لمعركـــة الكرامـــة .

وكـــانت رويتر قـــد ذكرت في ٧٤/٣/٢٢ ان الاعلام الفلسطينيـــة رفعت في انحاء المدينة . كمـا ذكرت « معاريب » في ٣/٢١ ان منشـــورات مناوئة للاحتلال وزعت في الخيمـــات في ضواحي نابلس ، كان احدهـــا بتوقيع الحزب الشيوعي الاردني ، واخر بتوقيع الجبهة الشعبيـــــة لتحرير فلسطين .

## السوفيـــات وتنظيف القنـــاة

القاهرة — يونايتد برس — مـــن المنتظر ان توافق الحكومة المصريـــة على اشتراك الخبـراء السوفييت في تنظيف قناة السويس . وذلك بعد ان انهت غرفة من الخبراء العسكريـــين السوفييت ، التي تزور مصر حاليا ، دراساتهـا حول الموضوع وقـــدمت عروضها الى الحكومة المصريـــة .

ومعروف ان الحكومة المصرية كانـت قد اوكلت هذا الامر ، حتى الان ، الى شركات امريكية وبريطانية .

## سفير سوفياتي جديد في مصـــر

القاهرة — سيكون السفيـــــر السوفييتي الجديد في القاهرة حــــــي فلاديمير بولياكوف ( ٤٣ عاما ) بعـــد ان وافقت الحكومة المصرية هـــذه الاسبوع على تعيينه . وبولياكـــوف يخلف فلاديمير فينوغرادوف الذي عـــين رئيسا للوفد السوفييتي في مؤتمـــر جنيف . والسفير الجديد كان سفيـــرا للاتحاد السوفييتي في عدن وشغـــل مؤخرا منصب مستشار السفــــارة السوفييتية في القاهرة .

## لجنـــة مصريـــة فلســـطينية

القاهرة — نشرت الاهرام ( الثلاثاء الماضي ) انه ستجتمع في الاسبــــوع القادم لجنة مصرية — فلسطينيـــــة مشتركة للاتفاق على موقف موحـــد من مؤتمر جنيف ومـــــن التطورات الاخيرة وان الرئيس السادات عـــين وزير خارجيته ، فهمي ، رئيســـــا للفريق المصري في اللجنة المشتركة .

## طلاب بير زيت يحتجون على اعتقال ايـــاد البرغوثي

القدس — وجه طلاب كلية بيـــر زيت مذكرة رسمية الى سلطــــــات الاحتلال احتجوا فيها بشدة على اعتقال الطالب اياد البرغوثي رئيس اتحادهم.

وكان البرغوثي قد اعتقل في الاسبوع الماضي بتهمة « نشاط تخريبي » ..

## الاشتباكات العنيفة في الجولان في يومها ال ١٧ — الكتلة الشيوعية تطلب ادراج الاسراع في فصل القوات في جدول اعمـال الكنيست

حيفـــا — مكتب الاتحاد — اليوم السابع عشر والاشتباكات بالمدفعية ومدافع الدبابات ونيران الكاتيوشـــا تتجدد يوميا على الجبهة السورية . وقد بلغت ذروتها يوم الاربعاء ، اذ استمرت ١١ ساعة سقط اثناءهـــا مئات القذائف على طول الجبهة . وقد توقف العمل في الحقـــول ولاذ المستوطنون بالملاجيء طيلة اليوم . وقد اعلن في دمشق عن مصرع عسكري وجرح اربعة اخرين بينهمـا . ذكرت الصحف ان جنديين اسرائيليين قـد جرحا . كما قتل مواطنان من قريـــة حرفا السورية المحتلة خلال الايـــام الماضية بنيران المدفعية .

ونظرا لخطورة هذه الاشتباكـــات قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال لبحث ضرورة الاسراع في اتفاق فصل القوات مع سوريا .

وقيـــل في تفسير ذلك : انه في الاسابيع الاخيرة استمر تبادل اطلاق النار في الجبهة السوريـــة وسقطت ضحايا اخرى . ان وضعا كهذا يحتم استعجال الاتفاق على فصل القوات مع سوريا . وبموجب الاخبار التي نشرت فان العقبة الرئيسية امـــام الاتفاق هو رفض الحكومة الانسحاب ايضا من المناطق في هضبة الجولان التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . وهكذا فثمة ضرورة جدية ان تبحث الكنيست في الامر وتتخذ موقفـــا جديدا يمكن من التوصل ، بـــدون تاخير ، الى اتفاق لفصل القوات .

ينبغي منع سقوط ضحايا جديدة كما ينبغي ، بعد ذلك ، توجيـــــه مفاوضات جنيف في اتجاه السلام .

## ماذا يجب أن يتغير

( افتتاحية « زو هديرخ » ٣\٢٧ )

كلمة الاتحاد

الهزة التي اجتازها المجتمع الاسرائيلي في حر… تشرين الاول ١٩٧٣ ، ليس انها لم تنقض بعد ، بل انه… ماضية تؤثر على مجريات الامور في الاحزاب السيـاسـ… وخارجها . و « الزلزال » الذي اصاب اسرائيل لا يز… مستمرا . واولئك الســـاسة الذين توهموا ان الام… ستهدأ من ذاتها ، وان كارثة حرب تشرين الاول بالآلا… العشـرة من قتلاهـــ… وجرحـاهـــا ، سو… تنسى — انما هم منقطع… عن الواقـــع الاسرائيلي… مثلمـا كانت سياستهم … تزال منقطعـة عن الواقـ… الدولي والواقع في الشر… الاوسط .

واقامة الحكومة الجديدة ، برئاسة غولده مئير… وهي في اساسها الحكومة القديمـة وذات السيـــاسـ… القديمة ، ليس انها لم تهدىء خواطر جمـاهير الشعـ… والشبيبة بل زادة الامور مرارة وغضبا .

ويطرح السؤال : ما هو جذر الازمـة السيـاسـ… التي تجتاز المجتمع الاسرائيلي ؟ ان جذر الازمـة ضار… في أسس السياسة التقليدية المتداعية . وفي حرب تشر… الاول اكتشف فشل سياسة مواقع القوة . وكان فشـ… لسيـاسة الضـم الاقليمي وحرمـان الشعب العر… الفلسطيني من حقوقه ، بالاعتماد على الدعم الامريكي… وهذه السياسة هي التي أدت الى حرب تشرين الاول… وهي التي سببت النفقـــات الباهظة ، التي تقود ا… انخفاض مستوى حياة الكادحين وجماهير الشعب .

وواضح ، انه في اطار السيـاسة القـائمة ، الـ… يشترك في اسـاسهـــا الحكومـــة و « الليكود » اليمين… المتطرف ، لا يمكن — ولن يمكن — ان يتوفر أي حل لقضـ… اسرائيل ولا يمكن — ولن يمكن — ان تكون أيـــة نهاي… للأزمة السياسية والاجتماعية .

وعلى كل من يرغب في تغيير ان يدرك ، ان كارثـ… حرب تشرين الاول لم تحدث نتيجة قصور عسكري ، ا… نتيجة سياسة احبطت السلام وأدت الى الحرب ، ونتيـ… لسياسة التعصب القومي غير الواقعيـــة والتي تام… بمؤازرة واشنطن ان تستمر في احتلال المناطق العربيـ… والقضاء على وجود الشعب العربي الفلسطيني .

لذلك ، فالتغيير يجب الا يكون في الاشخاص ، انمـ… وقبل كل شيء ، يجب ان يجري في السيـــاسة . فـ… قامت حكومة باشخاص جدد ، ويواصلون السيـــاسـ… القديمة ، فليس في الوضع اي تغيير كيفي ، انمـــا يبـ… الخطر قائما ، ولا نبلغ السلام المرموق ولا حل للقضـايـ… الاجتمـــاعية .

فقط ، التغيير الاساسي في السياسة الاسرائيلية… فقط سياسة السلام والاستقلال الوطني ، والدمقراطية… [illegible]

# توحيد القوى من اجل السلام ومصالح العاملين

بقلم : يهوشع ايرغه

ابحاث المؤتمر الثاني عشر للهستدروت التي جرت ما بين ١١—١٤ آذار ٧٤ كانت صاخبة وخرجت عن الاطار الذي أراده قادة المعراخ ، بتأييد من زعماء « الليكود » . فلم تجر كما أريد لها ، القيام بواجب الاهتمام بمستوى حياة العاملين ، بكلمات فارغة فقط . حيث ان الاستقطاب الاشتراكي ومسالة الفقر والضائقة تحولا الى البؤرة الاساسية التي دار حولها النقاش على منبر المؤتمر . وأدى الى هذا مجموعة الكتل التي تركزت على يسار المنبر . هذه المجموعة تضم كتلة « ركاح » ، « الفهود السود » ، « ميري » و « جبهة اليسار » ، « اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي » ، جماعة « موكيد » و « الاخوة » . اما الصراخ والمقاطعات التي استقبل بها مندوبو « الليكود » كانت بمثابة الاستهزاء للديماغوغية الاجتماعية التي أسمعوها من على منبر المؤتمر متناسين بذلك ان من بين أرباب المال المستفيدين من سرقة ثمار عمل العاملين قادة « الليكود » ، أيضا . أضف الى ذلك الحقائق التي أوردها ممثلو الكتلة الشيوعية عن ان كتلة « الليكود » شريكة في السياسة الاقتصادية خلال كل السنوات ، حين كانت في الحكومة او في المعارضة ، شريكة في السياسة التي وزعت المليارات على الفئات الطفيلية ، وفي الوقت ذاته أثقلت كاهل العاملين جميعا . فهذا ما جرى حين القى سبير خطابه محاولا ان يخفي الحقيقة والواقع بالارقام ، اذ استقبله مندوبو اليسار بالهتافات ، مثل : ماذا مع أرباح البنوك ؟ وأرباح الحرب ؟ والمضاربين وأصحاب « الفيلات » ، التي كلف بناؤها ٣ أرباع المليون ليرة ؟ أما كتلة « الليكود » فقد ملأت فمها ماء . ولتصبح الصورة كاملة يجدر بنا ان نبرز أهمية خطابات مندوبي كتل مختلفة ، جاءوا من أماكن العمل — وبينهم مندوبون عن « المعراخ » و « الليكود » — وأثاروا قضايا العاملين ، استغلالهم المشين والمصاعب الجمة التي يواجهها الانسان العامل في ضمان عيش لائق لعائلته ، وتحدثوا عن وجوب النضال ضد المس بأجرة العاملين الحقيقية . وطلبوا الى الهستدروت ان تقف الى جانب العاملين في الكفاح وان تكف عن كونها أداة بيد السلطة .

فقد تحدث مثلا ، مندوب عن « الليكود » ( انتخب في مكان عمله ) ودافع عن بن أهرون واعتبر فصله عن العمل مسا بجمهور العاملين ، وذلك خلافا للتحريض الارعن الذي شنه قادة « الليكود » على بن أهرون ، الذي عبر في تصريحاته بين الفترة والاخرى عن مطالب العاملين العادلة .

## صوت السلام أسمع عاليا

ان من يمعن النظر في اقتراحات « المعراخ » و « الليكود » ، يثبت له ان الكتلتين أرادتا ابراز شعارات الاحتلال والحرب والشوفينية والتحريض المعادي للسوفييت . ولكن هذا لم يكتب له النجاح . وقد أسمعت هذه الاقتراحات بصوت خفيض وذلك ببساطة لان القضايا اليومية ، مثل الفقر والغلاء والمضاربات والكآبة التي تسببت عن فساد واحباطات سياسة القوة ، هذه الكآبة التي شملت اوساطا واسعة من الاحزاب المختلفة ، وازدياد وعي فئات مختلفة وخاصة من بين الشباب وادراكهم بأن سلامة اسرائيل وأمنها لن يضمنا بالاحتلال والحروب — كل هذا لم يمكن الاوساط التوسعية من اثارة المشاعر في المؤتمر .

ومنذ المساء الاول ، حين أخذ ممثل النقابات في الولايات المتحدة يحرض على الاتحاد السوفييتي وينتقد النقابات المهنية « الحرة » في أوروبا ، التي تضطر بضغط من العاملين الى العمل على توحيد الحركة النقابية ، استقبل هذا التحريض بهتافات الاستنكار العاصفة وبهتافات «الحرية لفيتنام» ، « ووترغيت » ، وكانت الكتلة الشيوعية اول من بادر الى اطلاق هذه الهتافات وانضم اليها العديدون من أماكن مختلفة في القاعة . ان ما يميز الجو الذي ران على المؤتمر وبين المندوبين ، ان العشرات من مندوبي « المعراخ » وكتل أخرى وبينهم اعضاء من اللجنة المركزة ، كانوا في ذلك المساء والامسيات الاخرى ، يصافحون المندوبين الشيوعيين ويحيونهم . كذلك لم ينجح المشرفون على المؤتمر في خلق جو هستيري توسعي بين المندوبين في المساء الثاني للمؤتمر ، حين تكلمت رئيسة الحكومة غولده مئير وممثلو المستوطنات في المناطق المحتلة . وحين حاولت مئير ان تصف سياسة الحكومة طيلة سنوات ، وكأنها سياسة راغبة في السلام ، قاطعها المندوبون بهتافات مثل : « القسم

يتعارض والسلام » ، « تصريحات غولده حول الجولان — دعوة الى الحرب » .

ولقد أحدثت انطباعا حسنا جدا في ذلك المساء كلمة الشاب من كيبوتس كرم شالوم ، الذي هاجم بشدة سياسة الاحتلال والاستيطان ، التي تولد الكآبة بين الشبان الذين يرغبون في سلام بدون ضم . ولقد كانت معلما حسنا حقيقة ان محاولات الشغب ضد الشاب من كرم شالوم قام بها ممثلو «الليكود» وان مندوبين عديدين من كتل مختلفة ، استقبلوا كلمته بالتصفيق الحاد . وذهبت ادراج الرياح محاولة الموزلينو ( من «أحدوت هعفودا» ) في ساعات الليل المتأخرة من الجلسة الختامية ، « انقاذ » الوضع والتحريض على الاتحاد السوفييتي وكتلتنا الشيوعية وعلى « ميري » و « اتحاد اليسار » . وليس فقط أن هذه المحاولة فشلت بل اضطر موزلينو الى التوقف عن التحريض والنزول عن المنصة ، وذلك في أعقاب العاصفة الاحتجاجية التي أثارتها كلمته . والحقيقة أن كلمة موزلينو حظيت باعجاب ممثلي «الليكود»، الذين تحدث زعيمهم مريدور ، قبل ذلك بساعات والقى خطابا ديماغوغيا، فاشيا معاديا للعاملين ، الامر الذي أثار غضب المندوبين . وقد اتحدوا في جبهة واحدة :

الكتلة الشيوعية ، الفهود السود، « ميري » ، «موكيد » وحتى«المعراخ»، وكانوا جميعا يهتفون في وجهه: «فاشي» « ديماغوغ» ، « أنتصديق أصحاب الملايين كريمرمن وموشفيتس » .

### الكتلة الشيوعية تدعو الى الوحدة من أجل السلام ودفاعا عن العاملين

لقد حظيت كلمات المندوبين الشيوعيين بالاحترام والتقدير ، لما تميزت به من جرأة . فان ما يميز هذه الكلمات هو أن العاملين ليسوا في حاجة الى من يصف لهم أوضاعهم الصعبة انما الاشارة الى المخرج من هذا الوضع، الذي يعانون منه . فلقد ذكرت أدلة دامغة عن الفروق الاجتماعية الآخذة في الاتساع والاستقطاب الطبقي بين العامل والمشغل . وأكد المندوبون الشيوعيون على أن حل مسألة الفقر والاهمال والضائقة ممكن فقط عن طريق تغيير توزيع الدخل الوطني ، وذلك عن طريق تقليل حصة الفئات الطفيلية من الدخل ، أي تقليل حصتهم من الارباح ، والكف عن تقديم المنح والاعانات المقدمة للاغنياء وفرض ضرائب على ما يجنونه من أرباح وعلى أرباح الحرب ، كذلك ، وهذا ممكن أيضا عن طريق توجيه هذه المصادر المالية لحل قضية الشبيبة المهملة والعائلات كثيرة الاولاد ولاقامة سكن لائق للازواج الشبان ولسكان الاحياء الفقيرة .

ان على الهستدروت أن تقف في طليعة كفاح العاملين وعليها أن تكف عن كونها أداة سياسة الحكومة والمشغلين المعادية للعمال .

ولقد كانت الكتلة الشيوعية التي أثارت في كلماتها واقتراحاتها الغبن المضاعف الذي يقاسي منه العاملون العرب ، الغبن اللاحق بهم كعمال والغبن المتسبب عن التمييز العنصري.

ان وضع العاملين القاسي والاضرار بمستوى حياتهم والنضال دفاعا عن مستوى الحياة ، أن كل هذا لمرتبط بشكل لا ينفصم مع الكفاح ضد السياسة العامة للحكومة ، السياسة التي حولت الحروب الى ظاهرة مستقرة في حياة شعب اسرائيل .

ولقد أوضح ممثلو الكتلة الشيوعية جيدا أن النضال لتغيير هذه السياسة ليس فقط ضرورة حياتية لاسرائيل ومستقبلها ، فتغيير هذه السياسة يضمن عدم تبذير ٤٨ ٪ من الدخل الوطني على أغراض الحرب وتوجيه

هذه المبالغ للتطوير وتصفية الفقر ، وتحل قضايا السكن والصحة والتعليم. وأكدوا أن الهستدروت ، التي تضم في صفوفها أكثرية العاملين ، لن تؤدي واجبها ما لم تقم بقسط من النضال من أجل السلم وضد الحرب والاحتلال. وان مشاغبات ممثلي « الليكود » ومعارضتهم لنداءات السلام وتغيير السياسة ليؤكدان على جوهر نظرة قوى اليمين الجنونية ، التي لم تتعلم شيئا من التغيير الذي طرأ على ميزان القوى في العالم ، ومن أن سياسة القوة والاحتلال مكتوب لها الفشل الذريع .

ان تصرف رئيس رياسة المؤتمر ، أهرون بيكر ، الذي دعا ممثلي « الليكود » الى الكف عن المشاغبة ، بأسلوب يبرر مشاغبتهم ، ليظهر مدى استهتار قيادة المعراخ بالانظمة الديموقراطية . فان من واجب الرئيس أن يحافظ على سير سليم لاعمال المؤتمر ، بدون أن يحدد موقفه من المواقف السياسية لهذه الكتلة أو لتلك. ولكن لا غرابة في الامر . فالاستهتار بالديموقراطية وعدم قول الحقيقة وتزييفها فضلا عن تزييف الوقائع ، كل هذا عبرت عنه بجلاء « فضيحة بن أهرون » . ولقد ثبت مرة أخرى أن المس بالانظمة الديموقراطية الذي يبدأ بالشيوعيين ينتهي بالمس بكل مندوبي المؤتمر .

ان الظهور المشترك لكل الكتل التي كانت تجلس على يسار المنصة في القضايا اليومية ، التي تهم جمهور العاملين وفي قضية النضال من أجل السلام وضد خطر اليمين ، وجد تعبيرا له في التصويت المشترك ،تقريبا في كل القضايا ، ضد مقترحات « الليكود » و « المعراخ » .

ولقد ترك هذا الظهور اثره على مجرى المؤتمر وعلى الكثيرين من مندوبيه . والعبرة في ذلك هي أن هناك امكانية لانجاح جبهة مخلصة للعاملين وللسلام ، اذا نجحت في توحيد أكثر القوى في النضال دفاعا عن قضايا العاملين والسلام .

ويكتسب توحيد هذه القوى أهمية خاصة حيال الخطر الذي يكمن للهستدروت نتيجة لاستمرار سياسة المعراخ . فمن شأن هذه السياسة افراغ الهستدروت ، كليا ، من جوهرها الطبقي وزيادة خيبة أمل العاملين منها، وهو ما يمهد الطريق أمام اليمين .

### قرارات المؤتمر تتناقض وأبحاثها

ان قرارات المؤتمر ، التي اعدت أسابيع قبل انعقاد المؤتمر ، لتتناقض كليا والمطالب التي رفعها مندوبو المؤتمر وخاصة اولئك الذين يمثلون أماكن العمل وأحياء الفقر . فالقرارات لم تعبر عن متطلبات العاملين ولم ترسم الطريق للنضال في سبيل صد الهجوم المعادي للعاملين ، الذي كشفه المشغلون والحكومة .

وكذلك في موضوع السلام لم تعكس القرارات مطلب الرأي العام بضرورة التعلم من عبرة « الزلزال ».وتتعارض القرارات ، التي أعدها « المعراخ » بتشجيع من « الليكود » ، كليا وما عبرت عنه مناقشات المؤتمر . ولكن « غاية » الايدي، التي استخدمها المعراخ ، أثارت سخرية المندوبين . وهذه الحقيقة لا تعتبر ضمانة حسنة لاستمرار نشاط الهستدروت . أن امكانية حدوث تغيير يعيد الى الهستدروت ثقة العاملين بها ،مرهونة أولا وقبل كل شيء بكفاح العاملين دفاعا عن مستوى حياتهم وفي سبيل السلام .

# العمال يسالون :
## الكتلة الشيوعية في الهستدروت تجيب :
## كم هي علاوة الغلاء ؟

وجه الرفيق توفيق دغش( عامل بناء ) من دير حنا رسالة الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت طالبا معرفة مقدار علاوة الغلاء المستحقة للعمال ، من اول هذه السنة ، على ان ينشر الجواب في الاتحاد .

الرفيق جمال موسى ،عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يجيب نيابة عن الكتلة الشيوعية :

في الشهر الاول من هذه السنة وقع اتفاق بين الهستدروت وبين منظمات اصحاب الصناعة والعمل ( بما في ذلك متعهدو البناء ) تعهد بموجبه اصحاب العمل بدفع علاوة غلاء من اول يوم في هذه السنة بمقدار ١٤،٨٪ من الاجرة الاساسية للعمال والموظفين والماجورين كافة . والاجور الاساسية تشمل علاوة القدم وعلاوة الزوجة . ولان حساب علاوة الغلاء هذه معقد رأينا ان نورد لائحة تبين علاوة الغلاء بالنسبة لكامل الاجرة المقبوضة قبل اقرار هذه العلاوة ، سواء كانت على اساس الدفع اليومي او الشهري :

اذا كانت كامل الاجرة المقبوضة في الشهر :

| | |
|---|---|
| ٤٠٠ ليرة يضاف اليها | ٢١،٤٩ ليرة |
| ٥٠٠ ليرة يضاف اليها | ٣٩،٣٦ ليرة |
| ٦٠٠ ليرة يضاف اليها | ٤٧،٢٣ ليرة |
| ٧٠٠ ليرة يضاف اليها | ٥٥،١١ ليرة |
| ٨٠٠ ليرة يضاف اليها | ٦٢،٩٥ ليرة |
| ٩٠٠ ليرة يضاف اليها | ٧٠،٨٥ ليرة |
| ٩٢٠ ليرة يضاف اليها | ٧٤،٠٠ ليرة |
| ١٠٠٠ ليرة يضاف اليها | ٧٩،٥٨ ليرة |
| ١١٠٠ ليرة يضاف اليها | ٨٨،٨٨ ليرة |
| ١٢٠٠ ليرة يضاف اليها | ٩٨،١٩ ليرة |
| ١٢٥٨ ليرة يضاف اليها | ١٠٢،٦٠ ليرة |

وهذا هو المبلغ الاخير الذي تدفع عنه علاوة الغلاء ، لانها تدفع فقط لمن يتقاضى حتى ٧٠٠ ليرة من الاجر الاساسي كحد اعلى .

وعلى اثر استفحال الغلاء الذي نجم عن شطب الحكومة مبالغ كبيرة من الاعانات ( السوبسيديا ) التي كانت تدفعها لتثبيت اسعار المواد الغذائية والحاجيات الضرورية والمواصلات ، أقرت الحكومة دفع علاوة غلاء جديدة من اول شهر شباط الماضي . ثم أقر ذلك جميع اصحاب العمل . ومقدار هذه العلاوة الجديدة ٦٪ حتى ٧٠٠ ليرة من الاجر الاساسي كحد اعلى . وهذا يعني ان مبلغ هذه العلاوة يتراوح بين [illegible] ليرة شهريا عن كامل الاجرة المقبوضة في الشهر الاول من هذه السنة اذا كانت ٤٠٠ ليرة . والحد الاعلى لهذه العلاوة هو ٤٢ ليرة شهريا .

وهذا يعني بالتالي ان العلاوة الاخيرة تضاف الى العلاوة التي سبقتها حسب التواريخ والمبالغ المحددة اعلاه .

( والكتلة الشيوعية ترحب باسئلة كهذه بل وتشجع على ذلك . ومن لمن يشاء ان يتوجه اليها مباشرة او بواسطة «الاتحاد» او بواسطة احد اعضاء الحزب الشيوعي ) .

# في ظل الاحتلال

## شقيقة الملازم علي طه تعقد مؤتمرا صحفيا وتطالب غولده مئير بجثة اخيها

عقدت السيدة سهيلة طه شقيقة الملازم الشهيد علي طه مؤتمرا صحفيا في بيتها في القدس مقابل مدرسة سلوان للبنين بتاريخ ٢٥ آذار .

وعلي طه هو الذي قام بقيادة عملية طائرة سابينا في مطار اللد بتاريخ ٩—٥—٧٢ حيث قتل في العملية ورفضت السلطات الاسرائيلية تسليم جثته الى ذويه برغم التوجهات العديدة وبرغم اللجوء حتى الى محكمة العدل العليا .

وقد حضر المؤتمر الصحفي مندوبون

سهيلة طه

عن صحف « الاتحاد » و « دافار » و « يديعوت أحرونوت » « وعل همشمار » و « المرصاد » ووكالة الانباء الفرنسية . هذا واشتركت المحامية فيليتسيا لانجر في المؤتمر وقد شرحت النواحي القانونية للصحفيين وأرت لهم بعض المستندات التي تدل على الاتصالات ومجريات الامور خلال السنتين الماضيتين بدون جدوى .

وقد صرحت الأخت سهيلة التي ما زالت ترتدي لباس الحداد انها لا تفهم لغاية الآن رفض السلطات المستمر تسليم جثة أخيها ودفنه في مدينة القدس حيث عاش وحيث رتبت شؤون الدفن في مقبرة باب الاسباط .. وكررت الاخت الافصاح عن نيتها بدفن الجثة حسب الطقوس الدينية الاسلامية وبشكل متواضع .

كما واشترك في الحديث مع الصحفيين شقيق علي الاكبر السيد أبو هشام وذكر أن أصل العائلة من الخليل



شفيق طه

وهم فيها منذ ٤٠٠ سنة وان عائلة طه هي عائلة تكن الاحترام لكل الامم والشعوب والديانات .. وهي عائلة عربية تعتز بعروبتها . وأضاف : « اننا غير عنصريين » .

هذا وكانت السيدة سهيلة طه قد أرسلت كتابا الى رئيسة الوزراء غولده مئير بتاريخ ١٨—٣—٧٤ ناشدتها فيه الوقوف الى جانبها والعمل على تسليم جثة أخيها وتخليصها من عذابها المستمر .. فطيف أخيها على يطاردها في كل صحوة وغفوة .

وفيما يلي ننشر نص الرسالة ..

الى حضرة رئيسة الوزراء المحترمة السيدة غولده مئير ،

في تاريخ ١٥—٣—٧٤ قرأت في صحيفة « القدس » التي تصدر باللغة العربية بأن احدى المواطنات الاسرائيليات قد بعثت الى زوجة الرئيس المصري أنور السادات تناشدها باسم الانسانية وتسألها عن مصير شقيقها الذي كان محاربا في فرقة الضفادع البشرية والذي اختفى هو ورفاقه في المعركة ولم تعلم عنه شيئا سواء كان ميتا أم حيا مع العلم بأن جميع رفاقه في الفرقة قد عادوا اما بأنفسهم او بجثتهم عن طريق الصليب الاحمر . وقد أجابت زوجة الرئيس المصري على رسالتها وأخبرتها بأنها أوصت زوجها الرئيس بالبحث عن هذا المحارب . وعندما بعث الرئيس فرقا خاصة تبحث عنه او عن جثته فلم يجد له اثر سواء حيا أم ميتا .

وبناء على رسالتها ردت زوجة الرئيس المصري عليها وتعلن لها تأسفها لعدم استطاعتها ايجاد شقيقها .

وأنا الآن أريد ان أشرح لك قصتي وهي كالتالي :

ان شقيقي علي شفيق طه الذي نزل في مطار اللد في طائرة « سابينا » بتاريخ ٩—٥—١٩٧٢ ولحتى الآن لم أعلم عنه شيئا سواء كان حيا أم ميتا رغم انني لم اترك بابا الا وطرقته للبحث عنه . ورفعت قضية الى محكمة العدل العليا وللاسف لم يلب طلبي .. وكانت السلطات قد وعدت بتسليمي جثته عند مرور سنة على الحادثة . والآن وقد مر سنتان وأنا أعاني العذاب النفسي بسببه وأعتقد انك اخت لشقيق وتلك أخوة وأم لاطفال وتعرفين الحنان والمحبة . ان علي كان لي أخا وابنا وأبا ولقد كان أخي انسانا ولم يعمل شيئا ضد الانسانية . فبحق الانسانية كلها أناشدك بالعشر كلمات ان تقفي معي وتبحثي عنه حيا أم ميتا والتمس ان تسلميني جثته حسب وعدكم لي كل المرات . وأناشدك ان يكون لك لي جميلا يخرجني من عذابي الدائم . وأسأل الله ان يعم السلام الشعبين العربي والاسرائيلي والانسانية جمعاء مع الاحترام والشكر .

المواطنة
سهيلة شفيق طه

## اعتقالات جديدة في الضفة الغربية المحتلة

نابلس — يبلغ عصام عبد اللطيف عاشور الثالثة والعشرين من عمره ، متوسط البنية ، وسيم الطلعة ،فنان بالفطرة . درس الفلسفة والعلوم النفسية في جامعة بيروت في السنة الرابعة ، ويزور في كل سنة أقرباءه في بلده في الضفة الغربية ، فهناك أمه وأبوه المريض بالجلطة . وقد أسس مع بعض رفاقه حركة اطلق عليها اسم « حركة شباب الفكر الاجتماعي » من أهدافها تحسين الاوضاع الاجتماعية في المجتمع العربي في الضفة الغربية والمناطق المحتلة . وقامت الحركة بتوزيع المناشير بين التلاميذ بالدعوة الى الاضراب بعد حرب تشرين الاول .

والمعروف أنه ليس في الضفة الغربية منظمة مشروعة مهما تكن أهدافها . لذلك أوقفت السلطات عصام ، ورفيقه حسن حمودة وثمانية آخرين هم هلال تفاحة ، اياد الطاهر ، جهاد البيبي ، حسين الجابي ، سعادة الرشيد ،نبيل شريم ،محمد صلاحي

وزاهر زهران ،وسينظر بحكمهم المحكمة العسكرية في نابلس ١—٤—٧٤ .

وتتولى الدفاع عن الاثنين الاولين

عصام

المحامية ف. لانجر . والجدير بالذكر أن عشرات المثقفين اعتقلوا مؤخرا في منطقة نابلس . الامر الذي يدل بوضوح على نوايا سلطات الاحتلال تجاه المثقفين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

## الحكم بالسجن على تلاميذ من القدس المحتلة

القدس — حكمت المحكمة المركزية في القدس في ١٨—٣—٧٤ على مروان خضر بالسجن خمس سنوات وعلى دياب القواس باربع سنوات ونصف ، وعلى نظمي الجبعي بسنتين ونصف . وجميعهم من أهالي القدس ، ولا تزيد أعمارهم عن الثامنة عشرة من العمر ، ولا يزالون تلاميذ في المدارس الثانوية .

وكانت التهمة التي اسندت اليهم خطف مدفع عوزي من جندي [illegible] في السنة الماضية . وتولت الدفاع [illegible] الاول المحامية ف. لانجر ، وكـ[illegible] عقوبته كبيرة مع انه لم يكن الـ[illegible] الرئيسي ، فالمتهم الرئيسي [illegible] العمد ، وقد اعترف بقيامه بالـ[illegible] المسلح ( بسكين ) وخطف مدفع العوزي ، وحكم عليه بالسجن [illegible] سنوات . وقال القاضي ان الدورية في ساتر [illegible] قاس ليكون رادعا ...

## مأساة الشاب بسام عبد الرزاق عميره

القدس — في ٢٢—٢—٧٤ نشرت « الاتحاد »عن الشاب بسام عبد الرزاق عميره ، وما لقيه من تعذيب في أثناء التحقيق معه منذ توقيفه في ٥—١—٧٤ .. مثل تركه واقفا في الثلج وهو شبه عار ، وضربه على قدميه حتى لم يعد يقدر السير عليهما ، وانتزاع شعره .. ولكن هذا التعذيب لم يعط للمحققين الثمار التي تأملوا ان يجنوها .. فقد كان جواب ( بسام ) دائما : ليس عندي ما أعترف به .

والمعروف ان السلطات لم تسمح لوكلته ولذويه بزيارته الا بعد صدور امر من محكمة العدل العليا .

وفي ١٩—٢—٧٤ نظرت المحكمة في طلبه لاخلاء سبيله بالكفالة ، ولكن المحكمة رفضت الطلب ، على ان يكون في وسعه اعادة الطلب عند انتهاء موعد الامر بتوقيفه اي في ١٤—٣—٧٤ .

وفي ١٢—٣—٧٤ جلب بسام الى المحكمة بدون علم وكيلته . ومددت المحكمة توقيفه شهرا آخر . وقد احتجت المحامية لانجر على تمديد التوقيف دون دعوتها . والجدير بالذكر ان امرا بالتوقيف الاداري لمدة سنة صدر في ٢٦—٣—٧٤ اي يوما قبل الموعد الذي تعين للنظر في طلبه لاخلاء سبيله بكفالة . وفي اليوم المذكور لم يجلب « بسام » لمقام القاضي ، لانه موقوف اداريا . ولم يصدر امر توقيفه الاداري الا لعدم وجود أية أدلة ضده .

وهكذا تضيف سلطات الاحتلال المأساة فوق المأساة على أبوي بسام ، فقد قتل قبل ست سنوات أخو بسام وعمره ١٥ سنة في أريحا برصاص جنود اسرائيليين ، ولم يهتد أحد بعد الى مكان وجود جثته ،

بسام

وحكم على أخيه الثاني باسم بالسجن ثماني سنوات في سجن نابلس ، ونسفت السلطات منزلهم لفترة من الزمن . كما أوقفت السلطات ابنتهم لمدة ثمانية شهور وضربت خلالها ضربا مبرحا ، لتوزيعها المناشير ضد الاحتلال .

وسبق لبسام عندما كان في السابعة عشرة من عمره أن كان موقوفا اداريا لمدة ١٦ شهرا ، دون أية تهمة ، كما يحدث معه الآن .

## منظمة التضامن الآسيوي الافريقي تدعو الى تصعيد الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية

موسكو — لمراسلنا ايتل كلنجر — جاء في القرار الذي اتخذه مجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في ختام جلساته ( عقد في بغداد ) : أن على الشعوب العربية في نضالها لاجل تحررها ، أن تعزز تضامنها مع قوى التحرر القومي في العالم ، والاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وجاء أنه يجب تصعيد النضال ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وان خطر المناورات الامريكية في الشرق الاوسط هو في أنها تسعى الى تفسيخ الاقطار العربية وعزلها عن صديقها الامين المخلص الاتحاد السوفييتي ، وتجميد مقررات مجلس الامن .

وحيا المجلس تضامن الشعوب الافريقية ونضال الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين .

بيان سوفييتي — نرويجي يؤكد :

## السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط بتنفيذ قرارات مجلس الامن

موسكو — لمراسلتنا ايتل كلنجر بالتلفون — زار رئيس حكومة النرويج ت. برتلي الاتحاد السوفييتي لمدة ثمانية أيام ( ١٨ — ٢٥ آذار ) بناء على دعوة الحكومة السوفييتية .

وفي ختام الزيارة صدر بيان مشترك ، وورد فيه عن الشرق الاوسط : « يبرز الجانبان ان السلام المستقر والعادل يمكن بلوغه بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، وأكدا في هذا الخصوص انهما يريان في فصل القوات بين اسرائيل ومصر ، خطوة أولى في الطريق الى ذلك الهدف ، وجزءا عضويا في التسوية العامة في الشرق الاوسط . وهما يقدران تقديرا ممتازا انعقاد مؤتمر السلام في جنيف ، ويريان ان له دورا هاما في توضيح جميع القضايا المتعلقة بتسوية قضية الشرق الاوسط .

## حادث اغتيال

يوم الاربعاء ٢٧—٢—٧٤ وفي حوالي الساعة التاسعة مساء ، اطلق مجهول النار من مسدس على احمد عبد القادر رشيد ، الذي توفي حالا متأثرا بجراحه .

اننا اذ نستنكر هذه الاعمال الاجرامية ، نتوجه الى آل الفقيد وابنه باحر التعازي راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — المشهد

## سلطات الاحتلال تنتقم من سجناء نابلس المضربين

نابلس — في أعداد سابقة نشرنا عن اضراب سجناء نابلس . انهم يرفضون استقبال ذويهم .

وعمدت سلطات الاحتلال الى أسلوب تنتقم به من السجناء وهو « التخفيف » ... فقامت بنقل السجناء المسؤولين في غرف السجن الى سجون أخرى مثل ماهد كنعان والحاج عفاني وعاطف سعيد ، ( وابو شاكر ) ومحمود تماري وابو مشهور وغيرهم.

وفي ٢٧—٣—٧٤ زارت المحامية فيليتسيا لانجر والمحامي المتمرن في مكتبها وليد الفاهوم سجن نابلس لمقابلة بعض الموكلين .

وأعلن السجناء لهما انهم لن يكفوا عن الاضراب ما لم تتحقق مطالبهم . وهم يطالبون بتأليف لجنة تحقيق تشترك فيها بلدية نابلس والشرطة لتفحص اوضاع السجن .

في الرابع من نيسان الجاري يحتفل شعب وحكومة هنغاريا بالذكرى ال — ٢٩ لتأسيس جمهورية هنغاريا الشعبية . وفي ظل النظام الاشتراكي أحرز الشعب الهنغاري مكاسب هامة جدا في حقول الحياة المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وتوفر الاشتراكية العمل والعلم والخير والسعادة للشبيبة الهنغارية ، التي تساهم في بناء الوطن الاشتراكي وتشييده .

في الصورة : الشبيبة الهنغارية ترقص في مهرجان الشبيبة العالمي العاشر ، الذي انعقد في برلين في العام الماضي .

في آذار الماضي احتفلت شعوب البلدان الاشتراكية — الاتحـــادالسوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وكوبا — بالذكرى ال — ٢٥ لتكوين مجلس التعاون الاقتصادي« سيف » . و « سيف » أول منظمة اقتصادية دولية ذات نمط اشتراكي . وخلال ربع قرن عملت هذه المنظمة على ترسيخ وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادي بين بلدان المنظومة الاشتراكية والعالم على أساس مبدأ الاممية الاشتراكية والتعاون الاخوي المتبادل لما فيه منفعة وخير شعوب البلدان الاشتراكية .

وقد اكدت السنوات ال — ٢٥ الماضية بقوة بالغة الطاقـــة الكبيرةالكامنة في النظام الاشتراكي . فخلال هذه الفترة تفوقت بلـــدان مجلس « سيف » على الدول الرأسمالية المتقدمة بسرعة نمو الانتاج الصناعي بثلاثمرات تقريبا .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي مقالا عن نجاحات بلدان « سيف » في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

# كل شـــيء لخير الانســان

لقد تحدد فحوى نشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان مجلس ( سيف ) بالشعار التالي : كـل شيء باسم الانسان ، كل شيء لخير الانسان.

وحظيت بصدى حار في جميع بلدان المنظومة الاشتراكية دعوات الاحزاب الشيوعية والعمالية الى تنفيذ خطـة التنمية الاقتصاديـــة لسنـــة ١٩٧٢ وواجبات الخطة الخمسية قبل الموعد.

وامتازت المباراة بجماهيريتها والروح الابداعية والنشاط في تطبيق منجزات العلم والتجربة الطليعية في الانتـاج وولدت في السيل الهادر مـن المباراة الاشتراكية مبادرات رائعـة جديدة . وبرزت الوف والوف من المجدديـــن وابطال العمل . فالمباراة الاشتراكية التي تخدم في نهاية المطاف قضية تلبية حاجات الشغيلة على الوجه الاكمـل هي سمة ثابتة لنمط حياتنا .

وقد اكدت تجربة سنة ١٩٧٣ مـن جديد أن النظام الاشتراكي في الاقتصاد يؤمن أفضل الظروف لتطور الفرد من كل الجوانب ولسد حاجات الشغيلـة المادية والروحية .

## ارتفاع مستوى المعيشة

فخلال سنة ١٩٧٢ ازدادت الدخول الفعلية بالنسبة للفرد الواحد مـــن السكان في بلغاريا ٧،٩ ٪ وفي هنغاريا ٤،٥ — ٥ ٪ وفي المانيا الديمقراطيـة ( دخول السكان النقدية الصافيـة ) ٥،٦ ٪ وفي بولونيا ( الاجرة الفعلية) ١٠ ٪ وفي الاتحاد السوفييتي ٥ ٪ وفي تشيكوسلوفاكيا ( الدخول النقديـة ) ٦،٢ ٪ وازدادت دخول العاملـين في رومانيا وجمهورية كوبا ومنغوليا .

ان الرأسمالية لا تعرف ولا يمكنها أن تعرف مثل هذه الوتائر لارتفـــاع مستوى المعيشة . فالعمال لايحظون في العالم الرأسمالي برفع الاجور الا في غمار صراع طبقي مرير ولكــن عام ١٩٧٣ عاد الى شغيلة هذه البلدان بمستوى قياسي من التضخـم النقدي وارتفاع الاسعار .

ان جميع البلدان الشقيقة قد قامت عمليا في سنة ١٩٧٢ الى جانب رفـع الاجور وزيادة أرصدة الاستهــلاك الاجتماعي بعدد من التدابـير الاخرى لرفع مستوى المعيشة . ففي بلغاريا رفع الحد ادنى للاجور من ٦٥ ليفـا الى ٨٠ ليفـا في الشهر ، وازدادت المرتبات في مجالات الصحة والتعليـم وارتفع مستوى الحد الادنى للمعاشات التقاعدية واستحدثت تسهيلات جديدة لتلاميذ المـدارس الابتدائية . وتمت في هنغاريا في وقت واحد زيادة اجور مليون عامل في الصناعة والبنـــاء واتخذت في المانيـا الدمقراطيـــة ومنغوليا تدابير بشأن تحسين الخدمات الطبية واستحدثت مساعدات اجتماعية اضافية . وزيدت في بولونيا المنـــح الدراسية والمساعدات في حالة المرض وفي رومانيا رفع الحد الادنى للاجور والمعاشـــات التقاعديـــة ومساعـــدات الاطفال واستحدثت تسهيلات لاستجمام وعلاج أعضاء التعاونيات الزراعية في المصحات . وتم في الاتحاد السوفييتي رفع الحد الادنى للاجور وفي الوقـــت نفسه زيادة المرتبات والمعاشــات في الفروع الانتاجية في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد بما فيها الاورال وشرع في تنفيذ الاجـراءات نفسها في كازاخستان وآسيا الوسطى . وزيدت المساعدات في حالات الحمل وتحسن الضمـــان التقاعدي لاسر العسكريـين وزيدت في تشيكوسلوفاكيا مساعـــدة الاسر المعيلة للاطفال وازدادت مقادير المعاشات التقاعدية .

## السكن المريح للجميع

ووسعت البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) حجم بناء المساكـن وتعـــالج بنجاح اكبر مشكلة وهي تامين الشقق المريحة للسكان . فخلال ١٢ سنـــة الاخيرة (١٩٦١—١٩٧٢) تم في بلـــدان مجلس ( سيف ) بنـــاء اكثر مـــن ٣٥ مليون شقـــة . وحصل على مساكـــن جديدة حوالى ١٣٠ مليون شخص وهذا العدد يعادل سكان جمهورية المانيـــا الاتحادية وفرنسا وهولنده والدانمرك مجتمعات .

لقد بني من الشقق خـــلال سنة ١٩٧٢ ( بآلاف الوحدات ) :

| بلغاريا | هنغاريا | المانيا الدمقراطية | كوبا |
|---|---|---|---|
| ٥١ | ٨٥ | ١٨ | ١٩ |

| بولونيا | رومانيا | الاتحاد السوفييتي |
|---|---|---|
| ٢٢٠ | ١٤٦ | ٢٣٠٠ |

| تشيكوسلوفاكيا |
|---|
| ١١٧،٥ |

ان من أهم الدلائل على زيادة الرخاء الشعبي في بلدان مجلس ( سيـــف ) ازدياد تداول البضائع بالمفرق والذى يجرى عبـــره صرف الدخـــل الاساسى للسكان .

وان نمو حجم تـــداول البضائـــع بالمفرق بما في ذلك التغذية العامـــة قد بلغ بالاسعار المقابلـة ( سنـــة ١٩٦٠=١٠٠٪) :

| سنة | بلغاريا | هنغاريا | المانيا الدمقراطية | كوبا |
|---|---|---|---|---|
| ١٩٦٥ | ١٣٩ | ١٢٩ | ١١٥ | — |
| ١٩٧٠ | ٢١١ | ١٩٧ | ١٤٢ | — |
| ١٩٧٢ | ٢٥٢ | ٢٢١ | ١٦٥ | ١٠٨،٦* |
| منغوليا | بولونيا | رومانيا | الاتحاد السوفييتي | تشيكوسلوفاكيا |
| ١٤٦ | ١٣٤ | ١٦٠ | ١٣٤ | ١١٨ |
| ١٦٧ | ١٨١ | ٢٣٨ | ١٩٨ | ١٧٢ |
| ١٩٦ | ٢٥٢ | ٢٩٧ | ٢٣٨ | ٢٠٥ |

* بالنسبة لسنة ١٩٧٢

وهكذا نرى ان وتائر نمو تـــداول البضائع في جميع البلدان الشقيقـــة سريعة . وهـــذه الوتائـــر أســـرع في البلدان التي كانت اقل تقدما مـــن الناحية الاقتصادية الامر الذى يـــدل على تعادل مستويات المعيشـــة بالتدريج .

### تطوير الثقافة

ان المجتمع الاشتراكي يعنى بتوفير الظروف اللازمة لنمو الفرد من كـــل النواحي . ولهذا نرى ان بلدان مجلس (سيف) الى جانب سد الحاجات المادية تولي اهتماما كبيرا بتطوير الثقافـــة ومن عناصرها الرئيسية التعليم الشعبي فاكثرية بلدان المنظومة الاشتراكيـــة تنتهي في الخطة الخمسية الجارية من الانتقال الى التعليم الثانوى الالزامى ويزداد عدد طلاب المعاهد المهنيـــة والعليا . ففي السنة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ تعلم ١٢ مليون شخص في المعاهـــد المهنية والعليـــا في بلدان مجلس ( سيف ) . وتتفوق بلدان المنظومـة الاشتراكية على كثير مـــن الـــدول الرأسمالية المتقدمة بعدد الطـــلاب بالنسبة لكل ١٠٠ ألف شخص مـــن السكان .

وخلافـا لمـا يسمى بالثقافـــة «الجماهيرية» في المجتمـع البرجوازى والتي تتوجه الى أهداف تجارية وهي في واقعها عدو للمصالح الطبقيـــة للشغيلة ومثلها العليا ، نجد البلدان الاشتراكية تطور خيرة نماذج الثقافـة الوطنية والعالمية وتضعها في متنـاول الشغيلة .

ففي بـلدان مجلس (سيف) يعمـل ١١٠٠ مسرح محترف (كان عددها ٩٤٧ في سنة ١٩٦٠) . وتتضاعف طبعـات الكتب والمجلات والجرائد . ويتطور فن الهواة وابداعهم .

ان طراز الحياة الاشتراكية يختلف نوعيا عن الطراز الرأسمالي . فحتى الان تستطيع الدول الاشتراكيـــة ان تتباهى بنظم التعليم والصحة وظروف العمل والراحة وبالدور النشيط الذى تلعبه الشغيلة في المجتمع . ولقـــد قرب عام ١٩٧٣ الوقت الذى ستخلف فيه البلدان الاشتراكية العالـــم الرأسمالي وراء ظهرها بكل الدلائـل الاقتصادية .

وتبرهن من جديد النجاحات في البناء الاقتصادى والثقافي في السنة الثالثة من الخطة الخمسية على الافضليات الاكيدة والقوة الحياتية التي ينطـوى عليها النظام الاشتراكي ، وهي ثمرة الجهود الخلاقة لشعوب بلـــدان المنظومة الاشتراكية وحصيلة النشاط المتعدد الجوانب الذى تمارســـه الاحزاب الشيوعية والعمالية .

( عن « أنباء موسكو » )

# في جزائر ال ١٥ مليون نسمة

## البدء بتطبيق نظام الخدمات الطبية المجانية

## مرضى يزورون الطبيب لاول مرة في الحياة !

**الجزائر — رويتر — بدأت الجزائر ، منذ التاسع من شهر آذار ، في تطبيق نظام الخدمات الطبية المجانية على معظـم سكانها البالغ عددهـم ١٥ مليون نسمة . ويحل النظـام الجديد محل نظام ضمـان اجتماعي معقد ينطوى عـلى تعويض المرضى عن الاجـور المدفوعة للاطباء وعن أسعار الادوية .**

ويوفر النظام الجديد خدمة طبيـة مجانية للاطفال والفتيان الذيـن لا يتجاوزون السادسة عشرة والاشخاص المتقدمين في السن ممن تجاوزوا ســن الستين وللحوامل .

والعلاج مجاني لكل الناس في حال الاصابة بمرض خطر يتطلب دخـول المستشفى . اما بالنسبة الى الامراض البسيطة فيتوجب على باقي السكـان دفع اجر اساسى يصل الى ثلاثـــة دنانير في مقابل اجـر الطبيب وثمـن الدواء . ويطبق مبدأ التطبيب المجاني ايضا على المقيمين الاجانب .

وكان التجـاوب الاولى حماسيا . وأفاد نبأ من مدينة محمدية في غـرب الجزائر ان بعض المرضى زاروا طبيب مستشفى البلدة لاول مرة في حياتهم .

ولكن المسؤولـون عـن الصحـة منزعجون من ردة الفعل التي تتميـز بحماســة اكثر من اللزوم . فهـم يشعرون بان الضغط سيكون شديـدا على العدد القليل من المشرفين عـلى الخدمات الصحية .

فعدد الاطباء المؤهلين لا يتجـــاوز ٢٠،٠٠٠ طبيب نصفهم من الاجانـــب ومعظمهم يعيشون في الجزائر ووهران وقسنطينة . والنسبة الرسمية هي طبيب لكل ٨،٠٠٠ نسمة .

وتكشف ارقام الخدمة الطبية عـن بعض الدلائل على مدى المشكلة — ١٤٣ مستشفى يبلغ عدد الاسرة فيهـــا ٢٩،٠٠٠ سرير تقريبا و ١٢٣٠٠ ممرض وممرضة و ١٢٠٠ عيادة محلية و ٨٠ عيادة متجولة و ٣٠٠ طبيب أسنـــان و ٢٥٥ صيدليا .

ويعترف مسؤولو الصحة بانه لــو جرى اقبال عام على المستشفيات خلال الاسبوع الاول من وضع النظام موضع التنفيذ ، وهو أمر لم يحدث ، لدبت الفوضى لان تطبيق هذا النظام كان لا يزال في منتصف الطريق .

لكنهم يؤكدون ان القضية الحقيقية لا تكمن في النسبة بين السكـــان والاطباء والمستشفيات بل في الطريقة التي يستخدم بها النظام للمنفعة العامة عن طريق استغلال الاجهزة الموجودة .

ويأتي الضغط أيضا من انفســاح المجال للعلاج المجاني أمام الاعـــداد الكبيرة من السكـان ممـن هم دون السادسة عشرة .

وستمتص المدارس بعض هـــذا الضغط اذ ان ٢،٨٠٠،٠٠٠ تلميذ بين السادسة والرابعة عشرة مسجلون في المـدارس في هذا العام . وتنظـم سلطات الصحة برامج طب وقـائي خاصة بها .

ويتوقع ان يأتي معظم الضغط في نظام العناية الطبية المجانية من مجال العناية بالحوامل خلال فترة الحمـل وبعدهـا . فنسبة الزيادة السكانيـة البالغة ٣،٢ بالمئة هي أعلى نسبة في العالم . كما ان العائلات التي تضم ستة أطفال او أكثر هي اكثريـــة .

ويتوقع ان يصل عدد السكان الى ما يتراوح بين ١٨ مليون نسمة و ٢٠ مليونا في عام ١٩٨٠ .

وزيدت ميزانية الخدمات الصحيـة الى أكثر من الضعفين في العام الحالي اذ بلغت ٦٧٠ مليون دينار .

# ثلاثون عامــا على تأسيـــس الحزب الشيوعي في غواديلوب

**قبل ثلاثين سنـــة ، في ٢٦ آذار ١٩٤٤ تأسس الحـــزب الشيوعي في غواديلـــوب ، وذلك في اجتماع فرقة صغيرة من العمال والموظفين ورجـــال الفكر في كبرى مدن غواديلوب، بونيت أبيتر .**

وغواديلوب لما تزال مستوطنـــة فرنسية تتألف من جزيرتين كبيرتـــين واحدى عشرة جزيرة صغيرة تابعـــة لمجموعة جزر الانتيل الصغـــرى في البحر الكاريبي ( في امريكا الوسطى ). وتبلغ مساحة الثلاث عشرة جزيرة نحو ١٧٨٢ كيلومترا مربعا ويقطنهـــــا ٣٠٠،٠٠٠ انسان ونيف ، أكثرهم من الزنوج او الخلاسيين . ويرتكـــز الاقتصاد القومي على الزراعـــة ( السكر ، الموز ، القهوة ، الكاكاو ، الحمضيات وغيرها ) وصناعـــــة المنتوجات الزراعية .

لسنين كثيرة كانت الحركـــــة الشيوعية في غواديلوب فرعا مـــن الاتحاد الدولى للحزب الشيـــوعى الفرنسى . وبحل هذا الاتحاد في سنة ١٩٥٨ قرر الشيوعيون المحليـون أن يعطوا لحركتهم الاسم الذى تعرف به اليوم . ومن الحقائق ذات الدلالة أن اثنين من مندوبى غواديلوب الثلاثة في البرلمان الفرنسى هما شيوعيان .

ومن أولى خطوات الحركـــــة الشيوعية منذ ٣٠ عاما كان النضـــال من أجل تقرير المصـــير لشعـــب غواديلوب ومن أجـل التحرر مـــن الاستعمار الفرنسى . وحتى اليـــوم يكافح الشيوعيون سوية مع قـــوى تقدمية أخرى من أجل اقامة دولـــة مستقلة في اطار اتحاد الشعـــوب الفرنسية ( دومنيون ) . ويفســر الشيوعيون في غواديلوب هذا الموقف بانه ، في ظروف التوازن الحـــالى للقوى السياسية في داخل الدولة ، لو كانت الدولة منفصلة عن الاتحـــاد الفرنسى لسقطت فريسة لاستغـــلال الاحتكـــارات الامريكية . ويضـــع الشيوعيون هدفا استراتيجيا هـــو اقامة اتحاد من جميـــع جزر الكاريبي بعد تحررها . وفي نفس الوقت يناضل الشيوعيون في غواديلوب ضـــد الاستغلال المخزى الذى يتعرض لـــه الشعب العامل من قبل الشركـــات الغنية الفرنسية ومن اجل تاميـــم المزارع الكبرى والبنوك والصناعة .

وقد بعثت اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي الاسرائيلى تحية أخويـــة للحزب الشيوعى الشقيق في غواديلوب بمناسبة الذكرى الثلاثين لتاسيسه .

# الانجليزيـــة في مدرســـة قرويـــة





يؤم اكثر من ألف من الصبية مدرسة خاصة في قرية اوزانغـــاش الكازاخستانية . هنالك اربع مدارس في هـــذه القرية التي يقطنها عمـــال من مزرعة لتربيـــة المواشي ومن مزرعة لينـــــين التعاونية . وتدرس المواضيع الرئيسية بالانجليزية .

وخلافا للمدارس العادية فالانجليزية تدرس هنا ، ليس ابتداء من الصف الخامس ، وانما اعتبارا من الصف الثاني . وليس ثمة أكثر من ١٤ تلميذا في الصف الواحد . ويستعان في التدريس ، بشكل واسع ، بالوسائل التكنيكية المساعدة — اي التسجيلات والبث الاذاعي . ويصـــدر التلاميذ في ساعات الفراغ جرائد ؛ وينظمون اذاعات مدرسية ويعقدون امسيات حول مواضيع مختلفة تحت اشراف أساتذتهم .

وتعقد اجتماعات تشاورية ، كل شهر ، باشتراك آباء الطلاب حول تنظيم الطلاب وانجع الوسائل في تأدية الفروض البيتية .

وهذه المدرسة الخاصة في قرية اوزانغاش هي واحدة من ٧ آلاف مدرسة ريفية في كازاخستان .

(( نوفوستي ))

### تهنئـــة

* تهانينا الحارة الى الاخ محمد خضر جمال وعروسه بالخطوبـــة

الحزب والشبيبة — عرعرة

# بيـــان جريشكو — البكـــر

# الســـلام بتحرير المناطـــق المحتلـــة وضمـــان حق الشعـــب العربي الفلسطيني

**موسكو — لمراسلتنـــا الخاصة ايتل كلنجر ، هاتفيا — بانتهاء زيارة وزير الدفـــاع السوفييتي ، جريشكـــو ، في العراق صدر بيان مشتـــرك جاء فيه ما يلي :**

بحث الطرفان بحثا مستفيضا وضع التعاون بين بلديهما وتطويره في المجال العسكرى ومجالات أخرى .

وأبـــرز الطرفان ، برضا ، ان للعلاقات بين البلدين وضعا مستقرا ، وهي قائمة على أساس مصالـــح شعبي البلدين الاساسية وهي ماضية في التقوى والتطور ، كما أبديا قناعتهما من تعاون البلدين في المجـــال العسكرى .

وتبادل الفريقان وجهات النظـر في قضايا عالمية ، كما خصصا اهتمامـا بالاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . وأكدا ان السلام بالمنطقة لن يستتـب دون تحرير المناطق العربية المحتلة ، ودون ضمان حق الشعب العـــربي الفلسطيني . وندد الطرفان بمؤامرات الامبريالية والرجعية في المنطقة وأبديا تأييدهما التام للشعوب في نضالهـــا للحرية والاستقلال .

هذا وتبادل الجانبان وجهات النظر في سلسلة من المسائل التي تشكــل خطوة هامة في تطوير الصداقة بـــين البلدين وقواتهما المسلحة .

ودعـــا المارشال جريشكو باسم اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعى السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى وحكومة الاتحاد السوفييتي ، الرئيس أحمد حسن البكر لزيارة الاتحـــاد السوفييتي خلال العام الحالى . وقد قبل الرئيس الدعوة بالشكر . كمـا وجه جريشكو الدعوة الى وفـــد عسكرى عراقي ليزور الاتحـــاد السوفييتي في هذا العام .

# الرد على منتقـــدي عهـــد ناصر

**موسكو — لمراسلتنا ايتـل كلنجر هاتفيا — نشرت وكالة « تاس » لمراسلها في القاهرة خبرا جاء فيه ان جريـــدة « الاخبار » القاهرية نشـــرت مقالا بقلم أحد محرريهـــا ح. فهمي تعرض فيه الى الانتقاد الذى جاء في بعض الصحـف المصرية على الرئيس الراحـــل جمال عبد الناصر .**

ويقول فهمي ان اولئك الذيــــن يحاولون اليوم التقليل من قيمة جمال عبد الناصر ، يظنون انه يمكن بجـرة قلم شطب جزء هام من تاريخ مصر . وهم يظنون انهم بلفتهم انظار القراء فقط الى النواحي السلبية في الفترة الماضية ، يستطيعون بسهولـــة ان ينتزعـــوا من قلوب الناس كل شيء ايجابي تم التوصل اليه في الفتـــرة السابقة ، وكل ما تم بلوغه بعـــد نضال متواصل ، كاسقاط الملكية ، وتاميم البنوك والصناعـة الثقيلة ، وتاميم قناة السويس وما الى ذلـــك مما لم يتم من تلقاء نفسه بل كـــان نتيجة نضالنا في السابق .

# بريجنيـــف يحيي مؤتمر التضامـــن الاسيوي الافريقي في بغداد

**موسكو — لمراسلتنا ايتـــل كلنجر هاتفيا — نشرت الصحف السوفييتية الرئيسية الصادرة في ٢٥—٣ نص التحيـــة التي وجهها سكرتير عام الحـــزب الشيوعي الســـوفييتي ل. برجنيف الى اجتمـــاع مجلس منظمة التضامن الآسيـــوى الافريقي الذى انعقد في بغداد ، وأبرز في تحيته الجهـــود التي تبذلها المنظمة كتكتيل شعوب آسيـــا وافريقيـــا مـــع قوى التقدم في العالم وأهميته الكبرى في قضية الامـــن والسلام وحرية الشعوب .**

وجاء في التحية ان الاتحـــــاد السوفييتي أيد شعوب آسيا وافريقيا وسيواصل تأييدها في نضالها لاجـــل التحرر الوطني ، وتطوير استقلالها في سبيل التقدم الاجتماعي . وقـــال في تحيته ان الشعوب السوفييتيـــــة ناصرت الشعوب العربية في نضالهـــا لاجل السلام العادل المستقر عـــلى أساس اخراج القوات الاسرائيليـــة من جميع المناطـــق العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب العـــــربي الفلسطيني المشروعـــة . وجاء في التحية : لقد أيدنا تأييدا قويا نضـــال الشعب الفيتنامي وسائر شعـــوب الهند الصينية لضمان حريتها التامـــة واستقلالها ، ونضالها ضد المعاقـــل الكولونيالية الاخيرة والعنصريـــة في افريقيا . ومع سائر قوى الســـلام والدمقراطية يساعد الاتحـــــــاد السوفييتي على استتباب الســـلام والامن في آسيا على أساس جماعى .

وختم تحيته بقوله : اننا مقتنعـــون بان حركة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ستكون في المستقبل ايضـــا عاملا هاما في النضال ضد الامبريالية، وفي الاستقلال القـــومى والتقـــدم الاجتماعي والسلام المستقر وامـــن الشعوب .

# الشرق الاوسط
# الصحافة السوفييتية

## (( البرافــدا ))

كتب ف. ديمتشنكو في (( البرافدا )) ( ٢٠—٢٢ ) أنه وصل القاهرة خبـــراء سوفييت بناء على موافقة الاتحـــــاد السوفييتي على الاشتراك في اصلاح قناة السويس ، الذى هو حلقـــة في سلسلة التعاون الاقتصادى بين الاتحاد السوفييتي ومصر . فلذلك تبـــدو مختلقة تصريحات بعض السياسيـــين ورجال الجيش الغربيين الذين يعانون من مرض الحرب الباردة ، وكـــان الاتحاد السوفييتي يظهر اهتماما أكبر، في فتح قناة السويس ، مـــن الدول الاخرى .

وواضح ان السفن السوفييتية مثل كل سفن الدول الاخرى ، ستمر عبـــر قناة السويس ، وهكذا ستختصـــر الطريق من البحر الاسود والبحـــر البلطيكي الى الشرق الاوسط . ولكن اذا دققنا النظر في تقارير عمل القناة في السابق ، فسنرى ، ان الـــذى استعملها ، على الاخص ، هي الدول الرأسمالية . لذلك فواضح أيضـــا لماذا تظهر الشركات الغربية اهتماما في مسألة اصلاح القناة . ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي ، الذى يتعاون مع مصر في مجالات مختلفة ، سيشترك أيضا في هذا المجال .

لكن فتح القناة لن يحل ، بــاى شكل ، مكان تسوية أزمة الشـــرق الاوسط . ولن تتم تسويـــة الازمة التي يماطل فيها ، بواسطة حلـــول جزئية .

وهكذا ، مثلا ، فان فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية لن يحل مكان تسوية الازمة . وأهمية فك الارتباط متعلقة بالخطوات التالية في طريق ازالة آثـار العـــدوان الاسرائيلي . يمكن حلول الســـلام المستقر والعادل في الشرق الاوسط فقط بشرط اخراج القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة وضمان حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني المشروعة ، ومن أجل هذا يناضــل الاتحاد السوفييتي دائما .

## (( زاروبيجوم ))

يحتوى ، العدد ١٣ من مجلـــة (( زاروبيجـسوم )) من ٢٢ — ٢٨/٣ ، مجلة اتحاد الصحفيين في الاتحـــاد السوفييتي ، على مواد كثيرة عـــن الوضع الحالى في اسرائيل ، تحـــت العنوان العام (( اسرائيل وضغـــوط الازمة — الشكوك والندم )) .

كتب ج. شملف في مقال تحـــت عنوان (( ثمار سياسة التوســـع المرة )) — ان سياسة مراكز القـــوة التي تنتهجها قوى التوسع الاقليمى وحرمـــان الشعب العربى الفلسطيني من حقوقه المشروعة ، فشلت ، لانها تقـــف في موقـــف معـــارضة شديـــدة لسير الاحداث في العالم وخاصـــة في الشرق الاوسط ، كما عبر عن ذلك احد الساسة الاسرائيليين : (( نحن نبنى على الرمال )) .

الكثيرون في اسرائيل يتساءلـــون اليوم : كيف يمكـــن الخروج مـــن المأزق . والحزب الشيوعى الاسرائيلى هو الذى يدل الشعب الى الطريق . في ظروف قاسية من التحريض الارعن على الاتحـــاد السوفييتي وعـــــلى الشيوعية ، في ظروف مطـــاردة الشيوعيين في أوضاع حرب معاديـــة للشعب وظروف احتلال ، ناضـــل ويناضـــل الحزب الشيوعى ، دون هوادة ، من أجل حقوق العاملـــين وجماهير الشعب ، من أجل مساواة الاهلين العرب في الحقوق ، ضـــد سياسة الضم والاضطهاد القـــومى ، مثلما نشرت صحيفة (( زو هديرخ )) ، ان واجب العاملين الاساسى هـــو النضال لتغيير السياسة الرسمية ، في اتجاه سياسة سلام وتقدم ، يمنع اندلاع حرب جديدة ، وتساعد عـــلى نجاح مؤتمر السلام في جنيف .

وبين المادة المنشورة هناك مقـــال عن (( الاتحاد )) تحت عنوان (( ثمـــن الحرب الاقتصادى )) ، المقـــال الافتتاحى (( لزو هديرخ )) عن الازمـــة الحكومية ، مقال ابيـــل توما في (( افريكان كومونيست )) اللبنانية ، مقال هانس ليبرخـــت في (( نويـــز دويتشلاند )) ومقال (( بغداد اوبزرفر )) جاء فيما جاء فيه ان الصهيونية هي القاعدة الايديولوجية للسياســـة الرسمية في اسرائيل ، فهي تحاول ان تخفي بواسطة الشعارات التناقضات الطبقية المحتدمة في المجتمـــع الاسرائيلي ، وهي في السياســـة الخارجية ايديولوجيا عدوانية ، وفي توجهها الى الراى العام العالمي فانها تدعي ان اسرائيل (( تدافع عن حدود أمن )) . والصهيونية تحاول في هذه الطريقة تبرير رفض حكام اسرائيـــل لاعادة المناطق المحتلة . لقد اوجـــد حكام اسرائيل وضعا خطرا ليس في الشرق الاوسط فقط . وبارتكازهم على اوساط صهيونية في دول امبرياليـــة فانهم يتوقون الى افشال مسيـــرة خفض التوتر العالمي . ان هـــذه السياسة تنال جزاءها الكامل مـــن جانب الدول الامبريالية الكبرى .

## (( الازفستيـــا ))

نشرت (( الازفستيا )) في ٢٠—٣—٧٤ لمراسلها في بيروت مقالا عن مقابلتـــه التي أجراها مع أبناء المناطق المحتلـــة الذين طردتهم مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلى الى الاردن .

وقال الثمانية المطرودون عن قيام الجبهة الوطنية في الضفة الغربيـــة المحتلة ، بان المنظمة السياسيـــة المذكورة عامل هام في تاريخ نضـــال الشعب العربى الفلسطيني لضمـــان حقوقه القومية ، فالجبهة توجد فئات واسعة من اهالى المناطق المحتلة .

وفي حديثهم عن مؤامرات سلطـــات الاحتلال الاسرائيلى التي تواصـــل محاولة الزعم بأن أهالى الضفـــة (( ماضون على طريق اخرى )) غـــير طريق أهالى غزة والقدس والمناطـــق المحتلة الاخرى ، تسعى الى شـــق صفوف الشعب العربى الفلسطيني .

وقال المحامى عبد المحسن ابو ميـــزر (( اننا ممثلى الجبهة الوطنيـــــة الفلسطينية تعلن بان ممثل شعبنـــا الوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية والمهم ان مجموعة من الدول العربية تعترف بالمنظمة ، ويعترف بهـــا في الضفة الغربية المحتلة اعترافا أكيدا الفئات الشعبية وفي مقدمتها الهيئـــة الاسلامية ، واتحادات الانشـــاء ، والمهندسين ، والطلاب ، والنقابات المهنية والجبهة الوطنية الفلسطينية)) .

وأضاف : ان هدفنا هو تقوية وحدة الشعب العربى الفلسطيني ، والوحدة العربية ، والتعاون الوثيق مع حركات التحرر القومى ، وصديقنا الكبير والمخلص الاتحاد السوفييتي .

### تهاني

تهانينا الحارة الى :

* الرفيقين احمد قاسم بكرى وزوجته عفاف ابراهيم بكرى بالمولود البكر (( قـــاسم ))

جينا ومجد بكرى — [illegible]

* الرفيق احمد توفيـــق يونس وعروســـه بالخطوبة
* الاخ تيسير عبد اللطيف عجاج بالمولودة الجديدة
* الاخ محمد سعيد نايف بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة — عرعرة

# وفد البرلمان السوفييتي يزور الكويت

زار الكويت من ٢٢ فبراير حتـــى ١ مارس زيارة رسمية وفـــد مجلـــس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي برئاسة سكرتير هيئة رئاسة المجلـــس غيورغادزه وذلك تلبية لدعوة المجلس الوطني لدولة الكويت . وقد رجـــا مندوبنا رئيس الوفد ان يتحدث للقراء عن نتائج هذه الزيارة فادلى غيورغادزه بالحديث التالى .

كانت زيارتنا للكويت ردا لزيارة . ففي شهر يوليو من السنة الماضية استقبلنا في الاتحاد السوفييتي وفد المجلـــس الوطني لدولة الكويت .

اقيمت العلاقات الدبلوماسية للاتحاد السوفييتي مع الكويت سنة ١٩٦٣ . وكانت السنوات العشر الماضية مثمرة بالنسبة للعلاقات السوفييتية الكويتية. تنعقد بين بلدينا صلات على مستوى الدولة وتنمو التجارة وتزداد سرعـــة التبادل العلمى التكنيكي والثقافي .

لقد لقي وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في الكويت ترحابـــا وحفاوة ودية . فالفعاليات التي تضمنها برنامج الزيارة اشترك فيها كلها تقريبا رئيس المجلس الوطني خالد صالـــح الغنيم . وكان يرافق الوفد باستمرار يوسف خالد المخلد نائب رئيس المجلس الوطني وان الكرم الذى غمرنا بـــه قادة الهيئة التشريعية العليا في الكويت كان انعكاسا لمشاعر الود التي يكنهـــا الشعـــب الكويتي نحو الشعـــب السوفييتي وقد لاحظنا مظاهر هـــذه المشاعر طيلة زيارتنا .

وزار وفدنا مدينة الاحمدي والمركز الصناعى شعيبة والمينـــاء البحرى ومصنعين للنفط ومصنع تصفية مـــاء البحر والجامعة وبعض المشاريـــع الصناعية والثقافية الاخرى . كما زار الوفد جزيرة الفليكة حيث شاهد مركز التحويل التيلفزيوني والحفريات الاثرية في موقع قديم يعود الى عهد الاسكندر المقدوني .

وبودى أن أنوه بالتجهيزات التكنيكية الممتازة في المؤسسات الكويتية وحسن تنظيم الانتاج وغني عن البيـــان أن الواردات الكبيرة من تصدير النفـــط تتيح للبلاد امكانية شراء أحدث الاجهزة ومعظم كوادر المهندسين في المؤسسات من أبناء الكويت أو هم فلسطينيون . وهم ملمون بعملهم مجـــدون فيه .

يمكن أن نقارن الكويت بساحة بناء. وتترك أثرا في النفس سعة الاعمـــال وجودة التجهيزات التكنيكيـــة وتنوع الاشكال المعمارية فالمؤسسات والمساكن والفنادق وغير ذلك يبنى على الطراز الحديث مع الاعتبار بالتقاليد القومية .

وزار الوفد المجلس الوطني وحضر احدى الجلسات . ورحب بالوفد رئيس المجلس واتيحت لرئيس الوفد السوفييتي فرصة الحديث من على منبر البرلمـــان الكويتي . ولم يسبق لاى وفد برلماني زار الكويت أن حصل على فرصـــة كهذه . وقد نقل الخطـــاب كامـــلا بالتلفزيون ونشر في الصحف .

واجتمع الوفـــد بنـــواب البرلمـــان وبرؤساء اللجان البرلمانية . وقـــد تحدثنا للزملاء الكويتيين خلال هـــذه اللقاءات عن اسس السياسة الخارجية السوفييتية وعن مبادىء كيان الدولة السوفييتية وعن مجلس السوفييـــت الاعلى للاتحاد السوفييتي وعن نظامنا الانتخابي وعن حل المسالة القومية في الاتحاد السوفييتي . وابـــدى نـــواب البرلمان الكويتي اهتماما كبيرا بعمـــل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ودوره في معالجة مسائل السياسة الخارجية .

وتلبية لطلب المسؤولين عن مكتب الكويت لمنظمة التحرير الفلسطينية التقى وفدنا باعضاء المكتب . واشترك في اللقاء علي ياسين رئيس المكتب ورؤساء اتحادات الصحفيين والمهندسين والحقوقيين الفلسطينيين الذين تحدثوا لاعضاء الوفد عن المهام الراهنة للحركة الفلسطينية وأعربوا عن الشكر لقيادة الحزب الشيوعى السوفييتي والدولة السوفييتية على مساعدة ودعم النضال الوطني التحررى العربى . وحصل ممثلو الحركة الفلسطينية على اجوبة عن كل الاسئلة التي وجهوها الى اعضاء الوفد .

واستقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت الوفد . ورحب بالبرلمانيين السوفييت وأثنى على موقف الاتحاد السوفييتي من النزاع العربي الذى تخوضه الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين . واكد الامير ان

البقية على ص ٤ .

# نظام الضرائب في الدولة لصالح الاغنياء ومعاد للعاملين

**القدس — لمراسلنا البرلماني — تكلم النائب الشيوعي مائير فلنر في جلسة الكنيست في ٢٠–٣–٧٤ التي نوقشت فيها قوانين : أنظمة ضريبة الدخل ، وتشجيع الصناعة ، وقرض الامن ، وتعديل أنظمة ضريبة الدخل .**

وانتقد مائير فلنر في كلمته اسلوب الضرائب في الدولة ، الحكومية والبلدية ووصفها بأنها غير اجتماعية ، بل طبقية تعطى الافضلية للاغنياء جدا ، وتحرم الفقراء والعاملين باجرة ، وهم الاكثرية ، من الحد الادنى مما يلزم للقيام بأود الحياة .

وليس الكلام عن الضرائب المباشرة او غير المباشرة ، لان الضريبة غير المباشرة سواء على الحاجيات او الخدمات الحيوية ، هي ضد الاكثرية

## في الكنيست

الساحقة من مواطني اسرائيل ، وكذلك الضرائب المباشرة ، مثل ضريبة الدخل ، هي ضرائب مفروضة في الاساس على العاملين واكثرية مواطني اسرائيل .

ودل البحث في الكنيست اليوم على المكان الذي تقف فيه كل كتلة ، حسب الكلام الذي قاله كل نائب في هذا النقاش .

وفي حديثه عن تعديلات قانون ضريبة الدخل قال فلنر ان احدى المواد ترفع حافة الضريبة ، اي ترفع الدخل المعفى من الضريبة ، وما هذا الا استخفاف بالفقير .. لان ذلك يعني رفع الحافة ٤٩ ليرة فقط بالنسبة لمتزوج وله ولدان ، و ٣٥ ليرة فقط بالنسبة لاب له اربعة اولاد .. وقال ان اجرة قدرها ٧٩٢ ليرة ( ما رفعت اليها الحافة)اليوم تقل كثيرا عن الاجرة السابقة ( ٧٤٣ ليرة ) . واذا فرضنا ان ( ١٥ ) ألف شخص فقط اعفوا من الضريبة ، فلا يدخل ذلك على رفع حافة الضريبة . بل أن كثيرين ، اصبحوا يدفعون ضريبة الدخل بينما لم يكونوا يدفعونها في السابق ، نظرا لهبوط قيمة النقد . وهذا يدل على زيادة عدد الداخلين في عداد الفقراء .. اى ان اجورهم نزلت تحت حافة الفقر بسبب الغلاء والتضخم .

واضاف فلنر انه لو كان ثمة اقتراحات جدية في هذا المجال لما كان على شخص غير متزوج وأجره ٨٠٠ ليرة بل ٩٠٠ ليرة شهريا ان يدفع ضريبة دخل . كما ان الاب الذي يعيل ولدين وأجره ١٥٠٠ ليرة يجب الا يدفع الضريبة في اوضاع ايامنا وكذلك الذي يعيل اربعة اولاد وأجره ألفا ليرة .

وأشار مائير فلنر الى ان بعض الفئات تخفف الضريبة عنها ، ولكن في الوقت نفسه تفرض على الفئات المتوسطة اخرى ، مباشرة وغير مباشرة . فالغاء الاعانات وارتفاع الاسعار هذا الارتفاع المخيف هي كمن تعطيه قرشا وتأخذ منه عشرة قروش..

أما الواضح تماما فهو تخفيض سقف ضريبة الدخل المأخوذة من الاغنياء ، اذ سيكون الحد الاعلى من ضريبة الدخل الان ٦٥٪ بعدما كانت ٧٠ ٪ ، ولم تعد تسرى على مبلغ ابتداء من ٤٢ ألف ليرة كما كان سابقا بل ابتداء من ( ٧٠) الفا .

وأشار النائب مائير فلنر الى الاحتجاج الذي بدر من مختلف النقابات المهنية ، على شمل قسم مما يتقاضاه الموظف من علاوة لاجل الكتب مع المبلغ الذي تسرى عليه الضريبة . وأعلن معارضة الكتلة الشيوعية ذلك ، وفيه نقض لانتاجات العمل التي حصلها العاملون بعد نضال .

ولم يستطع النائب مائير فلنر من التكلم في المواضيع الاخرى المطروحة للبحث بسبب ضيق الوقت المخصص .

---

# وشر البلية لا يضحك

## تغيير طريقة الانتخابات لا السياسة !

لقد وصلنا الى حالة ان كل ثلاثة من اخواننا اليهود يؤلفون خمسة أحزاب ... ومؤخرا طلعت علينا حركة جديدة فوق الاحزاب . وكل برنامجها تغيير طريقة الانتخابات .

هذه الحركة : حركة تغيير طريقة الانتخابات يقف على رأسها عدد من الجنرالات ورجالات حزب راق الذين نعرف آراءهم .

وبرز في المؤتمر التأسيسي الذي عقده المبادرون لهذه الحركة في ١٨–٣ عدد من الجنرالات السابقين مثل الجنرالات ( في الاحتياطي ) حاييم هرتسوغ ، دان تولكوبسكي ومردخاي هود ، الذين كانوا في فترات مختلفة قادة سلاح الطيران ؛ وكذلك مئير عميت الذي كان رئيسا للشين بيت . ومن جملة من اشتركوا في هذا الاجتماع ايضا عضو الكنيست جاد يعقوبي ( راق ) وي. هوروفيتس وز. شوفال ( عضوا كنيست من الليكود ) واهود افرئيل مستشار وزير الخارجية ؛ وموشه زنبر — مدير بنك اسرائيل ، وكذلك شخصيات مثل الدكتور ميخائيل بار زوهر والبروفسور أ. د. برغمان وحاييم غوري ؛ وأيضا رجال صناعة مثل شمعون المان والدكتور بروفين مخبت . وبعث الجنرال يغال يدين ، رئيس الاركان السابق تحية لهذا الاجتماع .

فماذا تعني هذه الظاهرة ؟

انها تعني ان هذه الحركة الجديدة هي بداية هجوم يميني جديد متطرف ضد طريقة الانتخابات الدمقراطية .

هذا هو أهم تغيير تسعى اليه هذه الحركة الجديدة ، لغرض في نفس يعقوب . شموئيل رختمان ، رئيس بلدية روحوبوت ، من حزب الليكود لم يترك مجالا للشك حول اهداف هذه الحركة حين قال في الاجتماع التأسيسي : « تأييدنا لتغيير طريقة الانتخابات ينبع من رغبتنا بوصول الليكود للحكم » .

اما هجوم الخطباء على قيادة الاحزاب والحكومة والبرلمان فلم يعكس الرغبة في اجراء تغييرات سياسية دمقراطية بل تغيير الاشخاص ، والغاء البرلمان . فحاييم هرتسوغ ، الذي ترأس الاجتماع هاجم نظرية القيادة التي لا ترى بديلا لها .. ولكنه لم يكشف عن هوية البديل وماذا سيفعل لتغيير الاوضاع . اما البروفسور سعاديا عميئال فكان اكثر صراحة بوصفه الكنيست « منصة للخطابات وختما مخمونا من المطاط ... » .

جاد يعقوبي من الراق ، والدماغ الايديولوجي وراء « الحركة الجديدة » ، قال : « تغيير طريقة الانتخابات ليس مسألة تكنيكية ، بل يتصل بجذور كيان دولة اسرائيل . التكنيك مهم ولكن السؤال هو اية دمقراطية واى مجتمع نريد في اسرائيل » ؟

فدمقراطية جاد يعقوبي تعني تصفية الدمقراطية التى تتيح للكتل الصغيرة ، مثل حزبنا الشيوعي الوصول الى الكنيست . دمقراطية هذه الحركة الجديدة ، هى تصفية كل مظاهر الدمقراطية الاخرى : لتحويل البرلمان الى مطبخ لقوى اليمين ، لا تلقى فيه الخطب بل البيانات الموضوعة خلف الكواليس .

ان محاولة الهاء الجماهير بشعار تغيير طريقة الانتخابات ، هى جزء من المؤامرة على الدمقراطية في اسرائيل .

ونجاح هذه المؤامرة لا يقرب السلام الاسرائيلي — العربي ، ولا يحقق الاستقرار في الداخل .

ان تطبيق طريقة الانتخابات المنطقية معناه حرمان قوى المعارضة الدمقراطية من الوصول الى مقاعد الكنيست ، واقتسام الاحزاب الكبيرة لاصوات الناخبين فيما بينها .

ان طريقة الانتخابات المنطقية — الشخصية ، هى نهاية الدمقراطية ، او ما تبقى منها في عهد حكم أحزاب العمال التى مركزها الان حزب العمل .

وهذا لا يعني فقط حرمان الشيوعيين من الوصول الى مقاعد الكنيست ، بل الكثيرين ايضا ممن لم يعملوا من قبل ضد السياسة التى أدت الى هذه التطورات الخطيرة في الداخل .

غير ان الوقت لم يفت بعد . فهناك قوى ان اتحدت تستطيع ان تحبط مؤامرة وأد الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل .

صليبا خميس

---

## شباب عكا يتحدون الارهاب

عكا — لمراسلنا — على أثر اعمال الارهاب المتكررة التى قام بها رجال « الشين بيت » « أزلامهم » في عكا القديمة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية واصدقائهم ، وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا يفضح فيه هذه الاساليب الرخيصة التي يقصد منها ابعاد الشباب عن طليعتهم الشيوعية ..

وقد دعا فرع الشبيبة في عكا في ١–٣–٧٤ الى اجتماع احتجاجي حضره العشرات من الشباب العكي . وقد تحدث في الاجتماع عضو البلدية الرفيق محمود ابو شنب ففضح هذه الاساليب التي تهدف الى ابعاد الشباب عن المطالبة بحقوقهم من نواد وملاعب ومدارس ودور سكن انسانية. وقارن نصيبهم في ذلك بما تقدمه البلدية من مساعدات للنوادي والمدارس في الناحية اليهودية ، حيث تعرف على نادي الشباب المركزي ( اليهودي ) ٤٠٠ الف ليرة وهذا ما لا تصرف البلدية مثله على عكا القديمة كلها !

والقى الشاعر سميح القاسم بعض قصائده فالهبت حماسة الحاضرين .

وكان الرفيق يوسف ابو رحمون ، سكرتير فرع الشبيبة ، قد افتتح الاجتماع وقام بتوزيع بطاقات العضوية على رفاق انضموا الى الحركة خلال الاسبوعين الاخيرين تحديا للارهاب .

واتخذ المجتمعون قرارا بتوجيه رسالة الى وزير الشرطة احتجاجا على سياسة الارهاب المتبعة ضد الشباب العربي ومطالبته بالعمل على وقف استفزازات وملاحقات رجال الشرطة والشين بيت ضد شباب عكا العرب .

كما اتخذ المجتمعون قرارا بالتنديد بالحكم الفاشي في تشيلي والمطالبة بوقف المجازر واعادة الحكم الشرعي الى البلاد واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

---

## مجلس ام الفحم المحلي يشكل لجانه

**ام الفحم — لمراسلنا — عقد مجلس ام الفحم المحلي ، يوم السبت الماضي ، جلسته الثانية لتاليف مختلف اللجان. حضر الجلسة اعضاء الائتلاف الثمانية وجمهور غفير من الاهالي بينما تغيب اعضاء المعارضة السبعة .**

وانتخب السيد يوسف ابو رعد نائبا للرئيس وقائما بالاعمال . انتخبت لجنة ادارة من سبعة اعضاء هم : محمد داود ، فريد ابو شقره ، يوسف ابو رعد ، عدنان علي ، محمد ... ، محمود حصري ومحمد كرم .

وقد اعطي للجبهة الدمقراطية رئاسة لجان الاراضي والصحة والمياه والشؤون الاجتماعية والعطاءات ... في سائر اللجان . ... اماكن عضوية في جميع اللجان لاعضاء المعارضة ، باستثناء لجنة الادارة .

وفي نهاية الجلسة وجه السيد فريد ابو شقره نداء الى اعضاء المعارضة للدخول في ائتلاف واسع يضم كل اعضاء المجلس ، ويتحمل مسؤولية العمل كاملة .

وكان تجاوب منقطع النظير من الجمهور على تسديد الضرائب والتعاون مع المجلس ولجانه الى اقصى الحدود .

---

## مائير فلنر في مناقشة قرض الحرب ..

### يمكن أن نصل الى وضع تكون فيه حرب تشرين الاخيرة .

**القدس — اشترك النائب الشيوعي مائير فلنر في النقاش الذي جرى في الكنيست في ٢٠–٣–٧٤ حول قانون قرض الحرب ( تعديل ) وقانون قرض التوفير ، وقانون ضريبة المعاملات ( المؤسسات المصرفية وشركات التأمين ) ( تعديل ) .**

وأعلن مائير فلنر في كلمته ان الكتلة الشيوعية ستصوت معارضة هذه القوانين . وقال ان معارضة الكتلة قرض الحرب هى مبدأية ، اذ لا ترى مكانا لنفقات حربية باهظة الى هذه الدرجة والداعي لها ليس وضعنا موضوعيا ، وليس عدم امكان منع نشوب حرب جديدة ، بل التوتر الحربي والضحايا التى تسقط الان .

وقال فلنر : لنأخذ القضية الملحة الان — الاتفاق على فصل القوات مع سوريا في الجولان . وتساءل علام هذا التعنت بعدم التحرك خطوة من هضبة الجولان ضمن اطار فصل القوات؟ وهل في الحكومة من يتوهم باننا في اطار السلام لن نعيد الجولان الى سوريا ؟ ان كنتم لا تريدون خداع الشعب والشبيبة فقولوا الحقيقة ! لكننا نأمل ، على الرغم من مختلف من يعرقلون المساعى المبذولة لاجل السلام ، اذا تم توقيع اتفاق السلام في جنيف ، بأن السلام سيحل في نهاية المطاف . اذ لا شك في ان هضبة الجولان لن تكون ضمن اسرائيل ، بل في سوريا مثلما كانت دائما فعلام كل هذه المماطلة وعلام العناد ؟

وقال ان العلاقة بين هذا الكلام وبين القانون المقترح ، هو انني أتكلم عن قانون قرض الحرب ، والايجابي في هذا القانون انه سمى تسمية صحيحة دون ستر الغرض . ولهذا يجب الغاء هذا القانون وطلبنا هو جزء من معارضتنا سياسة الحرب .

والحكومة ، بدلا من انصرافها الى التفكير واتخاذ الاجراءات لبلوغ السلام ، ومنع المزيد من الضحايا والارامل واليتامى ، توظف كل قوة وتفكير وجهد دبلوماسى ، وكل الميزانية في جعل الحرب القادمة أحسن .

وقال فلنر : يمكن منع الحرب ، ويمكن أن نصل الى وضع تكون فيه حرب اكتوبر هى الاخيرة اذا اتبعت الحكومة — بدلا من سياسة تحوج الى قروض حرب وضرائب حرب فائقة — سياسة سلام تمكن من تقليل الميزانية برمتها ، وتخفيف أعباء الضرائب ، وتخفيض الاسعار ، وتوسيع الخدمات الاجتماعية ومكافحة الفقر ، ورفع اجور العمال الحقيقية ..

لذلك لا نرى هذا القانون منفصلا عن الميزانية العامة وعن السياسة الحكومية . فالجمهور يدفع الكثير من الضرائب ، لا لان في ذلك حاجة ملحة للدولة واقتصادها ، الا لان الحكومة تواصل سياسة الضم الاقليمي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ، وفي هذا ما يمنع حلول السلام .

وبخصوص القانونين الآخرين ، قال اننا نعارضهما ، وما قلته عن قانون قرض الحرب ينطبق على القانونين الآخرين .

---

## رفقا بأرواح سكان حى العجمي

يافا — لمراسلنا — شارع « ييفت» هو الشارع الرئيسي الذي يخترق حي العجمي والموصل من تل ابيب الى بات يام مارا بيافا .. وهو ضيق جدا ولا يوجد فيه منظمات مرور (رمزورات) مما يعرض حياة السابلة للخطر . وكثيرا ما جرت فيه حوادث دهس واصطدامات بين السيارات . ويزيد الامر خطورة وجود ما لا يقل عن عشر مدارس على امتداده . واكثر الضحايا هم من الطلاب .

وفي السنة الماضية قابل وفد من سكان حي العجمي المسؤولين في البلدية وشرح لهم خطورة الوضع . وعاد بوعود كثيرة لم يتحقق حتى الان منها شيء ...

ونحن نقترح على المسؤولين :

١ — العمل على توسيع الشارع المذكور ليصبح في الامكان سير السيارات فيه باتجاهين بسهولة ..

٢ — اذا كان من الصعب توسيعه فيمكن ان يكون السير فيه باتجاه واحد فقط .

٣ — اقامة « رمزورات » وممرات مخططة للسابلة .

٤ — وضع اللافتات واشارات المرور في الشارع وخصوصا حيث توجد المدارس .

---

## اجتماع عمالي حاشد في بيركا

بيركا — لمراسلنا — عقد في نادى الحزب الشيوعي هنا اجتماع عمالي حاشد بدعوة من فرع الحزب ، اشترك فيه عدد كبير من العمال والشباب . وقد افتتح الاجتماع الرفيق صياح كنعان وتكلم فيه الرفيق جمال موسى عن المؤتمر الثاني عشر للهستدروت . وتعرض الرفيق جمال لتخاذل قيادة الهستدروت ازاء الهجوم على مستوى معيشة العاملين وارتفاع الاسعار المخيف وأساليب الاستغلال والغبن المزدوج الذي يعاني منه العمال العرب . وحلل الوضع السياسي في الشرق الاوسط والدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لاحلال سلام عادل وثابت . ثم اجاب على أسئلة الحاضرين وانتهى الاجتماع في جو من الحماسة والتأييد للحزب الشيوعي .

---

## متى يقام مجلس محلي في البعنة ؟ وعود يخجل منها عرقوب

البعنة — لمراسلنا — « خلال شهر يكون عندكم مجلس محلى » هذه الكلمات قالها حاكم لواء الشمال لوفدين من البعنة ودير الأسد في ١٩ — ٢ — ٧٤ .

اسمع تفرح ، جرب تحزن .

منذ ١٩٥٠ وأهالي البعنة يطالبون باقامة مجلس محلى ويتلقون الوعود. وأخيرا طفح الكيل وأرسل عدد من ممثلي القرية،باسم الاهالى ،اشعارا أخيرا الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال يعلنون فيه انهم اذا لم يتلقوا تأكيدا رسميا باقامة مجلس خلال ١٥ يوما فانهم سيضطرون الى الذهاب الى محكمة العدل العليا لانصافهم .

---

## يميت — مصيبة !

تجدد في الايام الاخيرة النشاط في سبيل اقامة مدينة يميت في منطقة رفح . فبعد تعبيد الشارع المخطط ابتدىء بوضع أسس من الخرسانة لاقامة ٧٠ وحدة سكنية لما يسمى « مركز تطوير رفح المنطقي » باشراف وزارتي الدفاع والاسكان .

ان استئناف العمل لاقامة يميت لهو نذير شؤم ، ودليل على ان الحكومة تعود لتؤكد على ان ليس في نيتها الانسحاب من منطقة رفح المتاخمة لقطاع غزة وشمال سيناء ، وبرهان على ان الحكومة تعود لتؤكد ان ليس في نيتها ابطال المظالم التى أنزلتها بالكثرة بدو منطقة رفح الذين شردوا عن أراضيهم وهدمت بيوتهم وأبيدت محاصيلهم وردمت آبارهم .

ان « وثيقة غاليلي » ومشاريع اقامة يميت من العوامل التى أدت الى اندلاع حرب اكتوبر ٧٣ والتى كلفت دماء كثيرة . ان استئناف أعمال اقامة يميت في الوقت الحاضر لتبرهن على أن الحكومة تنوى الاستمرار في سياستها الرامية الى خلق الحقائق الجائرة في المناطق العربية المحتلة بهدف ضمها . هذه السياسة التى كلفت من الضحايا ما يكفي ويزيد ، تعرقل وتخرب مساعى السلام ، وهى سياسة مقضي عليها بالفشل .

---

## نداء الاجتماع القطرى لمنظمة النساء الديمقراطيات

# لنشدد النضال من أجل السلام وحقوق النساء !

**في ٢٤–٣ انعقد في تل أبيب المجلس القطرى السنوى لمنظمة النساء الدمقراطيات باشتراك نساء يهوديات وعربيات من كل البلاد . وقدمت الرفيقة روت لوبيتش ، السكرتيرة العامة للمنظمة ، تقريرا عن النشاط في السنة المنصرمة . وتليت كلمة الرفيقة سميرة خورى بالنيابة . وقدمت سونيا ايدلبرغ ، رئيسة الحركة ، تقريرا موجزا عن علاقات المنظمة مع الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات . وفي بداية خطابها ألقت كلمة في ذكرى رئيسة الاتحاد العالمى ، هيرتا كوسينين ، التى توفيت مؤخرا .**

وقد عبرت كلمات المشتركات عن مختلف القضايا التى تشغل النساء اليهوديات والعربيات في بلادنا وعن تجربة العمل في اوساط هذا الجمهور .

ومن القرارات التى اتخذها المجلس :

* نداء للنساء والامهات لمطالبة حكومة اسرائيل بالعمل على فصل القوات مع سوريا بسرعة لمنع سفك دماء جديدة وللتقدم نحو انجاح مؤتمر جنيف .
* نداء للنضال ضد الغلاء .
* احتجاج على ارهاب سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

وأرسل الاجتماع تحياته للاتحاد العالمى للنساء الدمقراطيات وتمنياته بنجاح سنة المرأة التى توافق ١٩٧٥ وتحية تضامن مع نساء فيتنام وتمنيات لاعادة بناء بلادهن بسرعة ، وكذلك تحية للنساء السوفييتيات اللواتي يقفن في مقدمة نساء العالم في نضالهن لاجل السلام .

كما أرسلت تحية لمؤتمر العاملات الحادى عشر الذى سينعقد في ٥ أيار .

وأحيا الاجتماع ذكرى الرفيق خليل خورى واعرب عن مشاركته زوجته ، عضو مجلس المنظمة ، وجميع افراد العائلة بالحزن والاسف .

---

## مسابقة رسوم اولاد ذات جوائز

**اعلنت شركة « سونول » للوقود في الايام الاخيرة ، عن مسابقة رسوم اولاد ذات جوائز حول موضوع « السلام في المنطقة » .**

**وضمن هذه المسابقة ، يسمح لكل اولاد البلاد — حتى سن ١٦ — رسم السلام في المنطقة ، كما يرونه في خيالهم وكما يحلمون به ، بكافة طرق ووسائل الرسم والتلوين المتوفرة لديهم .**

**وعلى كل ولد يرغب في الاشتراك بالمسابقة ان يرسل الى ص. ب. : ٤٨٦٨ — حيفا — الرسم او الرسوم التي يرسمها والتي يدور موضوعها فقط حول السلام في المنطقة ، على ورقة حجمها ٣٥ × ٢٥ سم او ٥٠×٣٥ سم وعليه ان يذكر على ظهر الرسم عمره فقط .**

**كذلك عليه أن يرسل مع الرسم مغلفا مختوما يحتوى على التفاصيل التالية :**

**الاسم الكامل ، العنوان الكامل ، العمر ، المدرسة والصف .**

**تعرض الرسوم على هيئة تحكيم خاصة مؤلفة من فنانين ورسامين ومسؤولين في بلدية حيفا ووزارة التربية وشركة « سونول » ومكتب الدعاية . ويختار المحكمون اجمل الرسوم وتقدم لاصحابها ٢٧ جائزة ثمينة وتشجيعية مختلفة .**

**الرسوم التي تشترك في المسابقة لا تعاد الى مرسليها . وستقوم شركة « سونول » بطبع رزنامة خاصة عن رسوم الاولاد ، كذلك ستعرض هذه الرسوم في معارض خاصة .**

**ويجدر بالذكر ان مدة المسابقة شهرين وتنتهي في ١٩٧٤/٥/٢٦ .**

---

## وفد البرلمان السوفييتي بقية

آراء الاتحاد السوفييتي والكويت متقاربة او متطابقة بشأن كثير من المسائل الجذرية في السياسة الدولية . وهذا الامر كما يعتقد يوجد اساسا متينا لتطوير العلاقات الودية بين بلدينا . وتحدث الامير عن تاريخ العلاقات الروسية الكويتية القديم وتذكر السفينة الحربية الروسية التى زارت الكويت في مطلع القرن فاستقبل جد الامير الحالي ربانها . وأعرب الامير في الختام عن الاستعداد لتطوير العلاقات بين دولتينا وتعميق الصداقة والتعاون العملى .

كما استقبل الوفد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء والذى شكر هو ايضا الاتحاد السوفييتي على مساعدته العرب في كفاحهم ضد العدوان الاسرائيلي . وأكد رئيس الوزراء سعى الكويت الى عدم الاكتفاء بالنتائج الحاصلة في مجال تنمية العلاقات الكويتية السوفييتية والى تعميقها عن طريق التبادل زيارات شخصيات الدولة من كلا البلدين » .

وأولت الصحافة والاذاعة والتلفزيون اهتماما كبيرا بزيارتنا ونشرت كثيرا من الصور حولها ونشرت الصحف خلال وجود الوفد أحاديث عن نظام عمل الهيئات التشريعية السوفييتية وعن الوضع في الشرق الاوسط وعن مستقبل العلاقات السوفييتية الكويتية. كما القى رئيس الوفد حديثا بالتلفزيون الكويتى .

ان زيارة وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى الكويت كانت مثمرة وأظهرت من جديد سواء في الحوار مع شخصيات الدولة أو في اللقاء بالناس العاديين حيوية مبادىء التعايش السلمى ومتانة الصداقة السوفييتية العربية .

---

# صحوة

من نسيم أبو خيط

## كى تغتسل ..

الساعة هى الثانية عشرة ليلا ، ومصابيح « التندر » تثقب حلكة الليل الدامس ، والريح تسفى التراب على الاسفلت .. فأحكم « مازن » اغلاق النوافذ ، وشغل المكيف.

— لقد هجع الجميع الا نحن !

وفجأة تبينت يدا ممتدة تؤشر لنا ..

— قف ! ان احدهم في الطريق — قلت لمازن

— لن أقف ..

واجتازت السيارة اليد الممدودة !

— أجننت ؟

— ليس بعد ، ولكن لي فلسفتى الخاصة ، وهى الا التقط الناس عن الطرق الا اذا كنت أعرفهم ..

— ولكن في ساعة كهذه وجو ..

— لقد أنزلونى ، مرة ، من الطائرة !

— من الطائرة ؟

— كنت تلميذا في المدرسة ، كان معلم الجغرافيا يشرح لنا كيف نسافر الى اوروبا بالطائرة ويقول : نحن الان في الطائرة .. ويبسط كفه .. الطائرة تقلع .. فيرتفع الكف ويسبح في الهواء .. نحن فوق البحر ..

فراقنى منظره وضحكت . وعندها نظر الى وقال :

— انزل من الطائرة يا مازن !

ذهلت ، ونظرت من حولى .. فأشار الى باب الصف ! لقد طردنى من الدرس .

— وما علاقة ذلك بالموضوع ؟ فقد كان ذلك درس في الجغرافيا .

— وكان درس آخر على الطبيعة ..

— أهى حكاية أخرى ؟

— ولكنها تتعلق بالموضوع : كان ذلك بعد الحرب مباشرة ، حينما كان الجيش الاسرائيلي ما زال يزرع الالغام غربي القناة .. في ساعة كهذه والجو يزمجر والسماء مفتوحة القرب ، كنت أمر بسيارتى من هذه الطريق ، وكانت يد تمتد .. أوقفت السيارة ، والتقطت امرأة بلا مظلة ..

— ماذا تفعلين في مثل هذا الطقس وفي ساعة كهذه ؟ — قلت وأنا أقود السيارة من جديد .

— كله بسببهم .. هؤلاء القطائس ! فقد أخذوا زوجى وسيارته الى الجيش ..

— ومن هم القطائس ؟

— العرب .. هؤلاء الكلاب ..

— على رسلك يا سيدتى .. وما شأن العرب ؟ انهم يدافعون عن أرضهم ..

— أرضهم ؟ وهل يستحقون الحياة فتعطى لهم الارض ..

.. ودعست على الفرامل .. فصرخت وتزحلقت العجلات قبل ان تقف السيارة :

— انزلى !

نظرت الى مشدوهة كما ينظر الى مجنون :

— ولكن لماذا ؟

— لانى عربى .. فانتظرى من يستحق الحياة لينقلك ..

— انت .. أ .. أنا ..

— لا أنت ولا أنا : انزلى !

ونزلت .. ومن هذه الحادثة كونت لنفسي فلسفة لالتقاط الناس عن الطرق !

قلت لمازن :

— ولكنها قد تزداد حقدا على العرب وأنت ترميها في مثل هذا الجو !

— لم أنزلها في غابة وحوش ..

— ولكنك أنزلتها في المطر !

— كى تغتسل ..

---

## ميزانية مجلس طرعان تتجاوب مع مصالح الاهلين

طرعان — لمراسلنا — أقر مجلس طرعان المحلى في ٢٦–٢–٧٤ ميزانيته للعام المالي القادم التي بلغت ١٤١٢٥٠٠٠ ليرة ، بعجز قدره مائة ألف ليرة . وقد سادت الابحاث والقرارات الرغبة الصادقة في خدمة الاهالي وتطور القرية . فقد ضوعفت الميزانية بالنسبة للعام السابق دون الاعتماد على رفع الضرائب بل انطلاقا من واقع وضرورة الاعتماد على المساواة في الهبات والمخصصات الحكومية كاساس لتطوير القرية . وقد رصد المجلس المبالغ الضرورية لانجاز المشاريع الحيوية مثل : تعبيد الطرق الداخلية ومد خط مياه جديد ، وانارة شوارع القرية ، وانشاء ملعب كرة قدم، وبناء جناح جديد للمدرسة، والعمل على اقامة فرع علمي في المدرسة الثانوية ، وانجاز الخارطة الهيكلية.

وتميزت الميزانية بمضاعفة الصرف على المدرسة الثانوية اذ بلغت ٣٥٠ الف ليرة ، واكتفى المجلس برفع الضريبة ٢٣٪ بدلا من ٥٠٪ التى اوصت بها الحكومة .

ويسعى المجلس الان للحصول على تصديق لهذه الميزانية ويعتبر ان حذف اي من بنودها سيكون على حساب تأخير مشروع او اكثر .

---



عاملات نسيج من مصانع « المآ — آتا »

جنيت المباراة الاشتراكية لتحقيق الخطة الخمسية ( ١٩٧١ — ٧٥ ) قبل الاوان الوفا من عمال اكبر مصانع النسيج في الاتحاد السوفييتي، وهى معامل القطن في ألما — آتا عاصمة كازخستان .

ففى مطلع شباط ١٩٧٤ استطاعت عاملة النسيج الشهيرة لينيا كوتشتيفا وزميلتها ماريا ماكاروفا ومساعدة ناظر العمل نيقولاي ماشورتسيف اتمام خطة السنوات الخمس . وتعهدت ماكاروفا بانجاز ٢٩٧٠٠٠ متر من القماش ، وكوتشتيفا بانجاز ١٦٠٠٠٠ قبل نهاية فترة المشروع الخماسى ( في نهاية ١٩٧٥ ) . ويقترب عمال كثيرون آخرون من بلوغ اهدافهم في الانتاج .

لقد ساعد العمال القدامى والمتفوقون العمال الشباب وقاسموهم خبرتهم الفنية بكل سخاء .

ان مصانع الما — آتا الجبارة الفخورة بأحدث التجهيزات والعتاد ستصبح ، في نهاية هذا العام ، ذات طاقة لانجاز ١٠٥ ملايين متر من القماش في السنة .

( نوفوستي )

# العالم الذي نعيش فيه

يحمل إلينا البريد رسائل من قارئات وقراء . و « الاتحاد » لا تألو جهدا من تشجيع الاقلام الناشئة . وفيما يلي نقتضب للقراء رسالة وردتنا من آنسة تؤثر أن يبقى اسمها مغفلا .

والى جانب رسالة القارئة ننشر ما كتبته دينـا كومـاروفـا وزيرة الضمان الاجتماعي لجمهورية روسيا الفيدرالية في جريدة « انباء موسكو » .

# انا فتاتك يا سيدي المجتمع

## استحلفك بتقاليدك وعاداتك (( الغالية )) ان توضح لي ما تطلبه مني ، فانا لا افهمك !

هذه محاولة لطرح قضية ، تبدو لاول وهلة جانبية ، ذلك بالنسبة لخضم الاحداث التي نحياها في هذه الفترة من تاريخنا ، اما اذا بحثناها ودققنا في تفاصيلها فسنرى اهميتها ، لان في تلك القضية ما يشكل حجر عثرة يعوق مسيرة شعبنا نحو اهداف وأماني يصبو اليها .

انها قيود المرأة العربية ، وضعتها تقاليد وعادات مجتمعنا في طريقها لتصعب عليها تحركها ، وتحرمها من اثبات وجودها . الامر الذي كان من بين النتائج الكثيرة في عملية النقد الذاتي عام ١٩٦٧ .

قبل سنوات ليست بالبعيدة اتضح للأب وللاخ والزوج ان الظروف الاقتصادية والمتطلبات المادية المتزايدة وضعتهم امام خيارين : اما العيش في ضائقة واما افساح المجال امام المرأة لتعمل وتساعد في دعم حياة البيت .

هل على المرأة ان تشكر الازمة الاقتصادية التي ساعدت على كسر قيد من قيودها .. وجعلت الرجل يقلع عن مفاهيم مخطئة ومجحفة .

وهكذا صارت المرأة العربية ، حتى ابنة القرية ، تخرج الى العمل ، بعدما كانت لعهد مضى لا تخرج من بيتها الا مرتين .. مرة الى دار زوجها ، ومرة من دار زوجها الى القبر .

ولكن التحرر الاقتصادي يجب ان يأتي باحدى نتائجه الطبيعية الا وهي حرية المرأة الاجتماعية ... لكن التقاليد والعادات ما زالت لا تعامل المرأة (( كانسان مستقل )) له اراؤه وميوله وارادته .

ولهذا فلا يزال شعبنا محروما من (( نصف طاقته )) .. فهذا النصف لا يزال مشلولا ومكبلا بقيود وعادات ، ولا يستطيع المكبل ان يثبت وجوده ويقوم بدوره على المستوى المطلوب .

ويحز في النفس ان السنين تمر تباعا ، وتتفتح الايام عن جديد في العالم وتقدم ، ولكنها لا تزال تحمل اراء وافكارا وتقاليد وعادات ، اوجدتها ظروف معينة لفترة من الزمن او فترات ، مرت وانقضت . ومنطق التطور يوجب ذهابها وتلاشيها بذهاب الظروف التي اوجدتها .

وما زلنا نسمع من (( الاوصياء )) على المرأة قولهم : (( اننا نتفق معك .. ولكن المجتمع !! المجتمع له تقاليده وهي لا ترحم . )) ومع ذلك فما زلنا نسمع الكلام يلقى جزافا انه كلام يدعو المرأة الى نبذ القديم .. وعندما تسعى الى نبذ القديم ينبري حماة المجتمع ليتذرعوا بالمجتمع وتقاليده ..

هذا كلام أطرحه للمناقشة ..

فيا حماة المجتمع وتقاليده وعاداته .. انا ابنة مجتمعكم .. اوضحوا لي ماذا تريدون ...

## خففوا وزنه !

يبلغ بو النبالك الثامنة والثلاثين ، وكان قبل شهور ، ولمدة سنين طويلة محط سخرية الناس ، فقد كان ضخم الجثة ووزنه ١٧٠ كيلوغراما . وبلغ به اليأس مبلغا كبيرا ، عندما قال له الأطباء أن لا أمل له بتخفيف وزنه ، ما دام يمتلك مطعما ، وشهية لكل ما لذ وطاب .

## من هنا وهناك

ولكن بو اليوم صار يزن ١٠٠ كيلو وتخلص من مختلف الزعجات التي تسببها عادة الأكل ...

حدث كل ذلك نتيجة عملية لم تستغرق اكثر من يومين ، خرج بعدها بو مرتاحا . اما العملية فكانت تقصير امعائه ... وهكذا استطاع في فترة قصيرة تخفيف وزنه ... ودمه ، فلم يعد اضحوكة ولا سخرية .

## قفاز الملك

تعمل سيلفيا جيلارد في بلدها ديفون البريطانية ، بصنع القفازات . وهي تعتبر بانها ملكة صانعي القفازات ، لانها صنعت القفازات للمشاهير في انحاء العالم ، من ملوك وأمراء ورؤساء ، ولانها تبتكر اشكالا للقفازات لم يسبق ان صنعها غيرها .

وفوجئت في الاسبوع الماضي بطلب لصنع قفاز غريب .. عرضه ١٥ سم وطوله ٤٠ سم . وسألت سيلفيا من جاء يطلب ذلك عمن سيكون صاحبه ، فرفض . ولكنها اصرت ورفضت أن تصنع القفاز ان لم تعرف هوية صاحبه . وبعد الحاح قال لها ان القفاز لملك جزيرة تونجا في المحيط الهادىء .. الذي يبلغ طوله ١٩٥ سم ووزنه ٢٥٠ كيلوغراما ... وكفاه تتناسبان وهذا الطول وهذا الوزن .

بقي ان نعرف ان عرض كف الرجل العادي هي ٨،٥٠ سم .

## تستحق التعويض

فضحت ارملة زوجها بعد موته ، عن غير قصد منها .. اما الزوج فكان ملاحا ، ولقي حتفه في احدى الموانىء بعيدا عن بلده أثينا عاصمة اليونان .

وادعت الزوجة أن لها حق التعويض لان موته كان في أثناء عمله . وجاءت الشركة وقالت ان الرجل لم يمت في أثناء عمله بل في ساعات راحته ، بينما كان في دار دعارة في الفلبين ، نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

وردت محكمة الاسطول البحري اليوناني طلب المرأة ، لكنها استأنفت الحكم الى محكمة اعلى . وقررت المحكمة قبول طلب الارملة ، على اعتبار ان الملاح يعتبر في عمله منذ اعتلائه ظهر الباخرة وحتى عودته الى بيته .

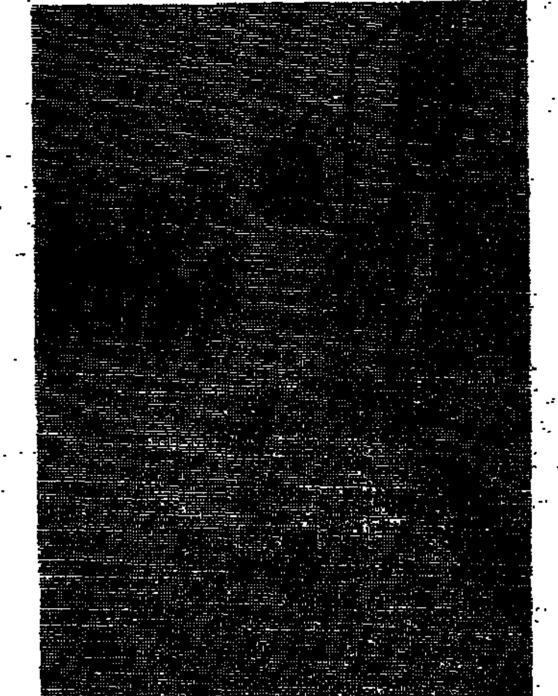
## عقوبة رياضية

دافيد باركر يحب بطنه كثيرا .. وحبه بطنه حرمه ان يكون في فريق كرة القدم ... لان وزنه فوق المقبول بكثير ، ولان السمين لا يملك من النشاط ما لدى النحيف .

وآلم هذا الحرمان دافيد ، فقرر أن يحرم نفسه ملاذ الطعام ، ليصبح أهلا لعضوية فريق كرة القدم .

اما امه فتقول اليوم ان ابنها دافيد كان يزدرد يوميا ما لا يقل عن ١٢ حبة من البوظة ، و ٦ قطع كبيرة من الشكولاته ، وثلاثة اكياس من الملبس .. هذا عدا قطع الكعك ووجبات الطعام .

## صرعة ...



ليس بمستبعد أن تكون سائرا في طريق فتقف سيارة وينزل منها رجل عاريا ويركض صائحا بعبارة قد تكون عبارة احتجاج .. او عبارة دعاية ....

وقد شاعت في اوروبا وامريكا هذه العادة ... وتنتشر انتشار النار في الهشيم ... لتصل الينا .

والصورة الى جانب الكلام تظهر جود لاندر وهو يركض عاريا .. حاملا تحت ابطه قربة من القرب الموسيقية ... ووضع على قفاه الحرف « ل » الذي يوضع على السيارات التي يجري تعليم السياقة فيها ، ليدل على انه مبتدىء في النفخ على القربة الموسيقية .

ان جود مسؤول عن قسم الاسطوانات في الاذاعة البريطانية .. واختار هذه الطريقة ليجمع الصدقات للفقراء ...

# طريق المرأة السوفييتية الجديدة

بقلم : دينـا كومـاروفـا

وزيرة الضمان الاجتماعي لجمهورية روسيا الفيدرالية

لعله ليس من المعتاد ابتداء المقالة بالارقام فقد يبدو ذلك للبعض شيئا من الجفاف . ولكني واثقة بان من الارقام ما هو اكثر بلاغة مما يسمونه بالاستطراد الشاعري . وهكذا اسمحوا لي بان اذكر رقم ٤٧٧٧ .

هذه هي نسبة النساء السوفييتيات النائبات في المجالس المحلية وهي هيئات السلطة . وهذا يعني ان اكثر من مليون ممثلة منتخبة لجميع قوميات بلادنا يعالجن مباشرة كل مسائل ادارة الدولة . وهن يؤلفن في التركيب الحالي بمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وهو اعلى هيئة لسلطة الدولة زهاء ثلث مجموع النواب ونقول بالمناسبة ان ياجدار نصر الدينوفا وهي اول امرأة اوزبكية تترأس احد المجلسين المتكافئين من البرلمان السوفييتي ، وهو مجلس القوميات .

### كفاح مأساوي

ما كان بوسعي أن لا اذكر هذه الارقام في يوم المرأة العالمي ، يوم ٨ آذار ، لسبب بسيط وهو انني اعرف جيدا من مواد الصحافة ومن ملاحظاتي الخاصة خلال رحلاتي الى الخارج حقيقة ذلك الكفاح المأساوي الذي تخوضه نساء ما يسمونه « بالعالم الحر » ضد التفرقة التي لا تزال لها هناك مع الاسف جذور قوية . هذا الكفاح الذي لا نستطيع طبعا الا ان نتعاطف معه .

واكدت النساء السوفييتيات باعمالهن قابلياتهن . فهن بعد ان حصلن على حقوق كثيرة لا تحد بنتيجة ثورة اكتوبر قمن بأعمال كثيرة لا تحد من اجل تطبيق مثلها الاشتراكية . ففي الحرب الاهلية عندما تعرضت الجمهورية الفتية لزحف المتدخلين وفي سنوات الخطط الخمسية الاولى وفي زمن المحنة ، زمن الحرب العالمية الثانية والان عندما يبني الاتحاد السوفييتي الشيوعية ، ترى في كل مكان وفي كل زمان نساء البلاد السوفييتية المختلفات عمرا وقومية ، والمتوحدات بالروح والعزيمة يسرن في الصفوف الاولى حاملات الى جانب الرجال العبء الثقيل والجليل بالشكل اللائق متجرعات ببسالة مرارة الخيبات العارضة ومبتهجات من صميم القلب لكل نجاحات البلاد .

واذا كانت النساء السوفييتيات يبنين البلاد فقد كن « يبنين » انفسهن ايضا ويرسخن بالمثل الذي يضربنه اصول العلاقات الجديدة مع العمل والحياة المشرقة باضواء الحب والاخلاص والفخر ايضا .

### لقد اعتدنا على المعجزات

لقد اعتدنا أن نرى المرأة في بلادنا طيارة ورائدة فضاء وعالمة وسياسية وشخصية دولة وقاضية وعاملا طليعيا ، وتكافأ بأعلى لقب عملي : بطل العمل الاشتراكي ( للمناسبة تؤلف النساء ثلث المستحقين هذا اللقب ) . نراها مديرة معمل ومحامية ومحررة صحيفة ومعلمة وطبيبة ( لئن كان كل رابع طبيب في العالم هو سوفييتي فان النساء يؤلفن ٨٥٪ من العاملين في الصحة كما في الضمان الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي ) .

ان مجتمعنا اذ يفي بحق النساء العاملات الطليعيات في الانتاج والشخصيات العلمية والثقافية ونجوم الفن السوفييتي فانه يقدرهن اضعاف ذلك ، لان النساء السوفييتيات حين صرن متساويات مع الرجال ومساهمات ذوات حقوق متكافئة في بناء الحياة الجديدة لم يتخلين ايضا عن « حقهن » الاصيل وهو ان يكن امهات وزوجات وصديقات العمر . فأيا كانت المهنة التي يخترنها فانهن يسعين دائما الى ان يكن ينبوعا منعشا للانوثة والرقة والجمال .

### نشاط متكامل

واذا تناولنا بخطوط عريضة سياسة دولتنا حيال المرأة فان هذه السياسة كانت طيلة سنوات الحكم السوفييتي ، اي طيلة ستة عقود من السنين تتلخص في اتاحة امكانيات جديدة وجديدة للمرأة السوفييتية من اجل ان تجمع على افضل وجه بين عملها ونشاطها الاجتماعي وتربية الاطفال في الاسرة والنمو العلمي والثقافي .

وقد تجسدت رعاية المرأة بوضوح في قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب بشأن تحسين ظروف عمل ومعيشة النساء السوفييتيات والمساعدة الشاملة على تربية الجيل الناشىء .

ان تجربة حل المشكلة التاريخية في الاتحاد السوفييتي وهي مشكلة ضمان المساواة الحقيقية للمرأة وهي ملك لكل الحركة الثورية العالمية وهي مكسب من مكاسب العصر للبشرية ، ويمكن القول ، بدون مبالغة ، ان الحياة الجديدة التي نالتها المرأة في البلاد السوفييتية ودورها الجديد في المجتمع والموقف الجديد للمجتمع من المرأة الاشتراكية . وان حل « المسألة النسوية » في الاتحاد السوفييتي حلا حقيقيا ديمقراطيا فعلا ليدل بما لا يقبل الجدل على ان مساواتهن وسعادتهن برهان من البراهين الدامغة لصالح ثمرة النضال الدائب من أجل تحويل المجتمع من الجذور .

---

# جول !

يدخله : ن. درويش

## نتائج هامة في مباريات دوري الكرة الممتاز في أسبوعه التاسع عشر

لم يحدث أي تغيير في قمة لائحة الدوري الممتاز ، بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر . ففريق مكابي نتانيا لا يزال في القمة ويفارق نقطتين عن الثاني ــ مكابي تل ابيب . وقد تم ذلك بعد فوز نتانيا على بطل الدوري هكواح ٣ : ١ وفوز مكابي تل أبيب على مكابي حيفا المتدهور ٢ : صفر . ويبدو بعد هذه الخسارة ان الفريق الحيفاوي أخذ يتفهم رويدا رويدا مصيره في مباريات الاختيار مع نهاية الموسم .

وبقي فريق كفار سابا في المرتبة الثالثة رغم خسارته البيتية امام هبوعيل بيتح تكفا بهدف لصفر . وله ٢٢ نقطة . ويماثله في عدد النقط فريقان بعد فوز مماثل . الاول بيتار القدس وقد تغلب على بيتار تل أبيب ٢ : صفر والثاني هبوعيل حيفا وقد تغلب على الخضيرة بنفس النتيجة .

وانتقل فريق هبوعيل بيتح تكفا من المرتبة الثامنة الى السادسة بعد فوزه على كفار سابا .

ولا يزال هبوعيل تل أبيب في محاولاته الابتعاد عن منطقة الخطر . وقد أنهى مباراته الرابعة دون خسارة على التوالي . وتعادل مع هبوعيل القدس بدون أهداف .

أما فريق مكابي يافا فخسر مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل بئر السبع على بني يهودا .

وهذه هي قمة لائحة الدوري :

| | | |
|---|---|---|
| ١ ــ نتانيا | ٢٧ | نقطة |
| ٢ ــ مكابي تل أبيب | ٢٥ | « |
| ٣ ــ كفار سابا | ٢٢ | « |
| ٤ ــ بيتار القدس | ٢٢ | « |
| ٥ ــ هبوعيل حيفا | ٢٢ | « |

أما ذيل اللائحة :

| | | |
|---|---|---|
| ١٤ ــ هكواح | ١٥ | نقطة |
| ١٥ ــ هبوعيل القدس | ١٥ | « |
| ١٦ ــ مكابي حيفا | ١٠ | « |

### في الدرجة الاولى

### تعادل سلبي لشباب الناصرة مع مكابي هرتصلية

كنا نتوقع أن يحقق لنا شبابنا من الناصرة نتيجة حسنة في مباراتهم البيتية ضد مكابي هرتصلية . ولكن املنا لم يتحقق . وانهى الفريقان المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف . وعلى الرغم من هذا التعادل قفز الشباب من المرتبة الحادية عشرة الى التاسعة برصيد ١٦ نقطة .

أما في قمة المنطقة الشمالية فلا يزال يتصدرها شمشون بعد فوزه على هبوعيل نتانيا ٢ : ١ ويليه هبوعيل عكا بعد فوزه على نهريا ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي انتهى اللقاء المركزي بين مرمورك وشعرايم بالتعادل بدون أهداف وتغلب هبوعيل يهود على هبوعيل الرملة بهدف لصفر .

### في الدرجة الثانية

### (( يوم أسود )) لمعظم فرقنا العربية في دوري الدرجة الثانية تعادل ، خسارة ، وتوقف مباراة

يعتبر يوم السبت الماضي ، يوما أسود بالنسبة لفرقنا العربية في دوري الدرجة الثانية . فقد كان فريق كفر قاسم هو الوحيد الذي « بيض وجهنا » بعض الشيء بتعادله على أرضه مع فريق القمة بيتار يافا بهدفين لكل منهما .

أما فريق شباب عكا فخسر مباراته ضد « هبوعيل حتسور » بهدف لصفر .

وتوقفت مباراة الطيبة مع هكرمل والنتيجة متعادلة دون أهداف . بعد أن قام الحكم اسماعيل شلبي بطرد لاعبين من الطيبة هما بديع بدران وعمر مصاروه . الامر الذي أدى بفريق الطيبة الى الاحتجاج والانسحاب من المباراة .

### الدرجة الثالثة

### انتصارات رائعة لكشافة حيفا وشفا عمرو

حقق فريق كشافة حيفا فوزا رائعا على بيتار برديس حنه اذ هزمه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الياس شجاده هدفين وأضاف هاني سلامه وأسوس هدفا واحدا كل منهما . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل شفاعمرو في مباراة هامة جيدا مع « ابين يهودا » وعلى ملعب الاخير . وأحرز الاهداف بولس صباح ومروان عوكل بقسمة عادلة . ويحتل الفريقان الفائزان المرتبة الاولى والثانية في منطقتهما .

#### مجد الكروم ــ طمره

تغلب هبوعيل مجد الكروم ، الذي يتصدر لائحة الدوري في منطقته ، على هبوعيل طمره بثلاثة أهداف لهدفين . أحرز يوسف يعقوب ونصير مجذوب أهداف مجد الكروم بينما سجل الحاج وكمال صبح هدفي طمره .

#### فوز كفر قرع على عتليت

على ملعب كفر قرع تغلب هبوعيل المحلي على هبوعيل عتليت في مباراة هامة وحماسية بهدفين لهدف . أحرز عادل عثامنه وعبد اللطيف هدفي الفوز لكفر قرع .

## مباريات استعداد دولية بكرة القدم

أخذت بعض المنتخبات التي ستشترك في تصفيات كأس العالم النهائية في الصيف القادم ، تجري مباريات استعدادية دولية ، حتى تكون في كامل لياقتها وقوتها ، عند بدء البطولة .

ومن ضمن هذه الدول التي تجري استعداداتها فريقا المانيا الديموقراطية والمانيا الغربية .

وقد لعب منتخب المانيا الديموقراطية في الايام الماضية مباراتين . تغلب في اولاها على بلجيكا بهدف لصفر سجله المهاجم شترايخ وفاز في الثانية على تشيكوسلوفاكيا بنفس النتيجة وسجله شترايخ ايضا .

أما منتخب المانيا الغربية فقد تغلب على سكوتلاندا بهدفين مقابل هدف واحد . أحرز « برايتنر » و« جرابوبسكي » هدفي المانيا بينما سجل « دلغليش » هدف سكوتلاندا الوحيد .

### في الملاكمة

### جورج فورمان يحطم أسطورة (( نورتون )) في خمس دقائق فقط

لم يكن « جورج فورمان » بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بحاجة الى اكثر من خمس دقائق صباح يوم الاربعاء الماضي ليحطم أسطورة الملاكم « كان نورتون » متحديه على اللقب العالمي .

ورغم أن هذا الاخير افتتح المباراة بثقة تامة ووجه عدة ضربات لخصمه ــ البطل ــ الا أنه انهار تماما في الجولة الثانية ، بعد أن شن عليه فورمان هجوما ساحقا ، مصوبا ضربة يسارية خطافية الى حنكه أذهلته وافقدته كل أمل للصمود . وعندما ألحقها فورمان بيمينية واخرى يسارية أقعى بعدها نورتون ارضا متكئا على الحبال . بدا واضحا أن النهاية حتمية . ورغم ان نورتون قفز بسرعة ، الا أنه لم يكن في وضع يمكنه من الصمود أكثر ، وسرعان ما تلقى سلسلة من الضربات على وجهه وصدره ألقته على ظهره فوق أرض الحلبة ، حاول أن يقوم منها عند العد الثامن ، الا أنه فشل وهوى مرة اخرى دون مقدرة على الاستمرار ، الامر الذي أدى بالحكم الى اعلان ايقاف المباراة ــ خمس دقائق بالضبط بعد بدايتها ، ومنح فورمان الفوز بالضربة الفنية .

وقد صرح محمد علي الذي سيلتقي مع فورمان في المباراة المرتقبة في العاشر من أيلول القادم في كينشاسا ، أن فورمان يتمتع بضربة قوية جدا الا أنه من ناحية ملاكمة فنية ، فلا يزال بالنسبة لي هاويا بسيطا . وأضاف أنه يجب عليه أن يتغلب عليه في اللقاء بينهما .

## أليس الحسن أخو الحسين ؟

حسين بستوني لاعب قديم في كرة القدم . امضى خطاه الاولى في صفوف فريق مكابي حيفا حيث لعب مع فريق الفتيان ، فالاشبال فالفريق الاول ، ثم انتقل الى مكابي هرتصلية ثم اصبح لاعبا ومدربا في صفوف هبوعيل عرابة من الدرجة الاولى .

وعندما لعب في مكابي حيفا ، وأنهى جيل الاشبال ، أعد له فريقه بطاقة للعب باسم أخيه الاصغر « حسن » ( أصغر بسنتين ) كي يبقى يلعب في فريق الشبيبة ، مدة سنتين اضافيتين .

وهكذا لعب سنتين في فريق مكابي حيفا في الدرجتين الممتازة والاولى ثم في صفوف مكابي هرتصلية في الدرجة الاولى ببطاقة لاعب مزيفه باسم أخيه دون علمه كما يقول . وكان يعرف في المدرجات باسم « حسن » .

وعندما طلب منه هبوعيل عرابة أن يدربه ويلعب معه ، مقابل عشرة آلاف ليرة للسنة . وافق حسين وعمل بطاقة لاعب جديدة باسمه الحقيقي حسين وبصورته الشخصية.

وقد شاءت الاقدار أن يلعب ضد فريق « هتسعيرحيفا » الذي يدربه زميل حسين بستوني اللاعب « يوسف شريكي » والذي يعرف أن بستوني غير مؤهل للعب في عرابة لانه لم يأخذ حريته من مكابي هرتصلية . وهنا كانت البداية لكل القصة . فقد رفع « شريكي » دعوى الى اتحاد الكرة مطالبا التحقيق في كل القصة .

اللاعب حسين بستوني

ونحن بدورنا نسأل : ترى ما هو موقف اتحاد الكرة الان من هذه القضية ؟ وما هو موقف فريق مكابي حيفا ؟؟ . وما هو موقف حسين بستوني نفسه وفريقه عرابة ؟؟ .

شخصيا أظن أن بطاقة اللعب التي يلعب عليها حسين بستوني في عرابة صحيحة لانها تملك اسمه وصورته الشخصية ، بينما البطاقة التي كانت في مكابي حيفا وهرتصلية باسم أخيه حسن .

ولكن يبقى استفسار واحد هنا وهو أن اللاعب الذي لعب في هرتصلية أخيرا هو حسين بستوني وهو لم يحصل على التحرير من هذا الفريق فكيف يلعب في فريق آخر ؟؟ .

## زي ربيعي

يبدو ان أزياء الربيع النسائية تتجه نحو الاحتشام .. وان الرجال يتجهون نحو العري (حسب الصرعة الجديدة ) .

لذا قررت معاهد الازياء الباريسية الفخمة ان تكون الملابس هذا الربيع ... اكثر احتشاما . والصورة اعلاه تظهر حسناء ترتدي قميصا ((محتشما)) لكنه لم يسلم من عري في قسم فاتن .

من الصعب تغيير عادة بقفزة واحدة !

## فقدان الذاكرة

وقف رجل في مركز الشرطة على جبل من جبال السويد الثلجية ليقول : « كنت أتزلج على الجليد . ولم اعد اعرف من انا ، واين منزلي . » فأجابه الشرطي : « انك خامس شخص يأتينا ويقول لنا ذلك ... اقعد وانتظر مجيء الطبيب » .

وجاء الطبيب والقى نظرة على الجالسين امامه ، وقال لهم : بعد بضع ساعات تعود اليكم ذاكرتكم ... لقد فقدتموها نتيجة البرد الشديد ..

اتضح ان تلك الظاهرة تعزو بشكل خاص الاشخاص المصابين بضعف في اوعيتهم الدموية ، عندما يتعرضون للحرارة او البرودة الزائدتين.

# اليوم الثلاثاء ، انتخابات قرية المغار المعادة !

## اصرار شعب المغار على الاحتفاظ بالائتلاف الديمقراطي مع الشيوعيين

**الناصرة — لمراسلنا الخاص — اليوم ، الثلاثاء ، تجرى الانتخابات المحلية المعادة في قرية المغار الجليلية الكبيرة . وكانت المحكمة قد الغت انتخابات آخر السنة الماضية بحجة ظهور بعض التلاعب في بعض الاصوات . ولكن الشيوعيين وأصدقاءهم ، الذين نالوا مقعدين اثنين ( من أصل ٩ ) في الانتخابات الاخيرة ، وأقاموا ائتلافا دمقراطيا ، مصممون على الاحتفاظ بمكاسبهم ، التي هي مكاسب لشعب المغار كله .**

وفي اجتماع انتخابي كبير ، عقدته القائمة الشيوعية ( و ) بعد ظهر يوم السبت الماضي في بيت الرفيق أمين عساقلة عضو المجلس المحلي ، أعلن الرفيق أمين عساقلة ان أهالي المغار يعتبرون قرار الغاء الانتخابات الماضية بمثابة محاولة مكشوفة من السلطة للتخلص من الائتلاف الدمقراطي المخلص ، والذي يشترك فيه الشيوعيون ، ولاعانة عملاء السلطة المفضوحين الى السيطرة على المجلس المحلي . ولكن ، قال القائد الشيوعي ، سيقوم شعب المغار الواعي بتلقين السلطة الاضطهادية درسا ، في الانتخابات المعادة ، أقسى حتى من الدرس الذي تلقته في الانتخابات السابقة .

هذا وتميز الاجتماع الانتخابي المذكور ، والذي استمعت اليه المغار كلها من خلال مكبرات الصوت ، بالعدد الكبير من الشباب الذين اشتركوا فيه ومن مختلف الطوائف — « طائفة » واحدة ، طائفة شعب المغار العامل والمصمم على انتزاع مستقبله الحر .

وافتتح الاجتماع الرفيق سمير خوري . وكان خطباء الاجتماع ضيوف المغار : رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي والزعيم الدرزي الدمقراطي عاصم الخطيب وشاعر الشعب المحبوب سميح القاسم .

وقارن اميل حبيبي بين احلام حكام اسرائيل باعادة عجلة التاريخ الى ما وراء حرب اكتوبر وبين احلامهم في المغار باعادة سطوتهم الاضطهادية المنهارة . وقال : عبثا يحلمون فسان الشعب تغير .

وأبرز عاصم الخطيب دور الجماهيروالاعمار والازدهار .

الدرزية الوطني والنضالي ودعا جماهير المغار الى وحدة الصف والالتفاف حول حزبهم الأمين — الشيوعي .

وأكد سميح القاسم على انسه لا يمكن الركون الى « حسن نوايا » السلطة الاضطهادية التي لم تغير سياستها ، وانما الشعب هو الذي تغير ولن يسكت عنها بعد . ثم القى قصيدته الشهيرة : « شعبي حي » التي قوبلت باشد الحماس .

ومن المعروف ان القائمة الشيوعية ( و ) ، والتي لها عضوان في المجلس هما الرفيقان أمين عساقلة ومحمد عبد الله ابو نمر ، تخوض الانتخابات ببرنامج اوقفته على السير بقرية المغار واهاليها في مضمار التقدم

## التحضيرات النهائية للمؤتمر الاول للطلاب الثانويين العرب

لم يبق الا اربعة ايام على موعد عقد المؤتمر الاول للطلاب الثانويين العرب والذي تقرر ان يبدأ عمله في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم ٦-٤-٧٤ في قاعة سينما الناصرة ، في مدينة الناصرة .

ومن المقرر ان يتحدث في هذا المؤتمر عدد من المعلمين من مختلف المدارس الثانوية في البلاد ، وشخصيات اجتماعية معروفة ، كما وسيحيي المؤتمر ممثلو هيئات اجتماعية وطلاب جامعيون .

وتجري الاستعدادات النهائية الان في مدارس الناصرة الثانوية للتحضير لهذا المؤتمر ، ويجري توزيع بطاقات الدخول على الطلاب ، حيث من المتوقع ان يحضر المؤتمر عدد كبير من الطلاب الثانويين العرب ، من كل انحاء البلاد ، وليناقشوا فيه مشاكلهم وقضاياهم الملحة ، وقضايا التعليم العربي بشكل عام .

### لجنة المبادرة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو جماهير الطلاب الى حضور المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب ، الذي سيعقد صباح يوم السبت الموافق ٦\٤\٧٤ ، تمام الساعة العاشرة في قاعة سينما الناصرة في مدينة الناصرة .

**لجنة المبادرة القطرية**

## اللجنة المحلية في شعب تتابع الكفاح

شعب — لمراسلنا — أصدرت اللجنة المحلية لقرية شعب بيانا بشكل منشور وزع على الاهالي اوجزت فيه ما قامت به اللجنة من كفاح لانصاف أهالي القرية التي سبق وكتبنا عن مأساتيها كثيرا . وأبرزت بشكل خاص انها طلبت ، خطيا ، الى جميع تجار الزيتون والسماسرة ان يبتعدوا عن زيتون شعب والا يكونوا اليد الظالمة لمكتب أراضي اسرائيل ، صاحب الملك في تربة شعب والمسؤول المباشر عن الظلم الاجتماعي المحيق بالقرية . وفي المقابل دعت اللجنة الاهالي الى عدم التعامل مع هؤلاء التجار ، اذا حدث وعادوا الى ضمان الزيتون ولم يستمعوا الى طلب اللجنة . « فالزيتون لاهالي شعب والثمر ينبغي ان يكون لاهالي شعب فقط ، ولا يجوز ان نساعد ذلك التاجر او السمسار لاستعبادنا كما استعبدنا لمدة طويلة مضت » كما يقول البيان .

ودعا البيان الى وحدة الاهالي ، بعيدا عن المآرب الشخصية الضيقة ، كسبيل لتحقيق أهداف الاهالي العادلة .

## الغلاء يثير سخط الاهالي واحتجاجهم

طرعان — لمراسلنا — لبى الكثيرون من شباب طرعان دعوة فرع الحزب الشيوعي في القرية لسماع محاضرة القاها الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب ، عن الوضع السياسي في المنطقة والوضع الداخلي في اسرائيل والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب في ظل الغلاء المستمر الناجم عن سياسة الحرب والاحتلال .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور قرارا يطالب الحكومة باعادة دفع المعونات المالية لتثبيت الاسعار ، كما طالبوا بدفع علاوة غلاء حقيقية للعمال . ومما يذكر ان الاهالي وقعوا عرائض استنكار للغلاء موجهة الى وزير المالية واللجنة التنفيذية للهستدروت .

## اللجنة المعينة في عرابة تفتتح أعمالها بزيادة الضرائب

عرابة — لمراسلنا — في جلستها الاخيرة قررت اللجنة المعينة لادارة شؤون عرابة زيادة الضريبة لسنة ٧٤/٧٥ ب ٢٥٪ الامر الذي كان قد رفضه المجلس المحلي المنتخب الذي حله وزير الداخلية .

ان اهالي عرابة يرفضون هذه الزيادة ، ويطالبون اللجنة المعينة بالرجوع عن هذا القرار ، كما يكررون مطالبتهم لوزير الداخلية بالغاء قراره التعسفي بحل مجلسهم المنتخب .

## اتحاد الشبيبة — بقية —

منذ المؤتمر بنسبة ١٧٪ كما ازداد توسيع مجلتي الشبيبة « معتيان » و « الغد » . واكد التقرير كذلك على تنامي قوة منظمة ابناء الكادحين في هذه الفترة .

وقرر الاجتماع برنامجا واسعا لتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وترسيخ جذوره بين اوساط الشبيبة — اليهودية والعربية . وتقرر كذلك اعتبار المدة بين ٢٢ نيسان و ٢٣ ايار ١٩٧٤ شهر الصداقة مع الكومسومول اللينيني . وسيقام في مركز الاحتفالات بهذه المناسبة مهرجان صداقة للشبيبة اليهوديةوالعربية .

هذا واشترك في النقاش ٢٥ رفيق تحدثوا فيه عن قضايا عمل الشبيبة وتبادلوا الخبرات بينهم وعرضوا اقتراحات عديدة لتحسين عمل الحركة . وقد رد على النقاش ولخصه الرفيق يورام قوجانسكي .

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب . ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع [illegible] — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية ، حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢٤٥٧ حيفا



## ديان بعد الاجتماع — بقية

بجولة «دون كيشوتية» جديدة في المنطقة في حدود هذا التاريخ .

### ديان مرتاح للموقف المصري

وجاء في « هآرتس » ( ٣١-٣-٧٤ ) ان تصريحات ديان ، في واشنطن ، حول نوايا السادات الايجابية ازعجت عددا من الوزراء في حكومة اسرائيل ، وكذلك تصريحاته حول تفاهة قضية نقل مدافع مصرية الى الضفة الشرقية . فقد قال ديان « لا فرق بين مدفع اقل او مدفع اكثر .. القضية الهامة هي ان مصر تنفذ التزاماتها » . وقول ديان ايضا حول مصر « لا شكوى اساسية لنا ضدها » ، وانه يأمل في ان تصحح مصر ما يجب تصحيحه في اتفاق فصل القوات . وجاء في تصريحاته الاخيرة ايضا انه « منذ ١٩٤٩ لم يكن موقف مصر من التسوية ايجابيا مثل ما هو عليه اليوم » ( هآرتس ٣١-٣-٧٤ ) .

### لا مكان لدولة فلسطينية

وفي الخطاب الذي القاه ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في الاجتماع الذي عقدته منظمة الجباية اليهودية الموحدة ، في نيويورك ، قال « ان عام ١٩٧٤ سيكون عام المفاوضات مع العرب بما فيه الفلسطينيين في نطاق المفاوضات مع الاردن » . واستطرد يقول « لا مكان لدولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل . اما السيادة على الاراضي الواقعةبين الدولتين ، فانه من الممكن الاتفاق عليها بينهما » .

ويؤكد ديان احتمالات التسوية السلمية هذه السنة على الرغم من تصريحاته في نيويورك هذا الاسبوع ، بان امكانية فصل القوات مع سوريا لا تتعدى كونها مجرد أمل لا اكثر .

واعلن دافيد اليعزر ، قائد الاركان ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان بين القناة وحدود ١٩٦٧ يمكن ايجاد خط نرتضي به ، ويوافق عليه المصريون حتى يتحقق السلام ( معريب ٣١-٣ ) .

### السادات يقامر على وعود كيسنجر

وجاء في تقارير المراقبين من القاهرة ان الضغوط الداخلية بدأت تشتد نتيجة عمليات التسويف الامريكية . وكتب احد مراسلي الوكالات الفرنسية ان السادات يقامر على مركزه باركانه الى وعود كيسنجر . وذكرت وكالات الانباء ايضا ان السادات لم يعد يخفي استياءه من الخط الذي تنتهجه سوريا ، مصرا على ان الولايات المتحدة « تؤيد سلاما يقوم على العدل » . واوردت هذه الوكالات ايضا ان السادات اشار على سوريا ، في الشهر الماضي ، ان « تمنح وزير الخارجية الامريكية الفرصة ليتمكن من التوصل الى النتائج المرجوة » .

ويبدو ان السادات سيعيد طلبه من سوريا ، وانه لهذا الغرض اوفد وزير حربيته ، احمد اسماعيل علي ، الى دمشق في مطلع هذا الاسبوع . ويتكهن المراقبون ان ينعكس هذا الموقف في الخطاب المتوقع ان يلقيه السادات ، غدا ( الاربعاء ) عشية عيد المولد النبوي .

## كلمة الاتحاد — بقية

من يعن على باله ان يجعله (( كبش فداء )) ، ان الاتحاد السوفياتي دولة اشتراكية عظمى ، مهد الاشتراكية ومنبع اشعاعها المضيء . انه حريص على صداقة الشعوب حرصه على السلام العالمي . ولكن كل شعب يتصدى لعدوان الاستعمار والرجعية ، مناضلا في سبيل غده النير ، يعلم حق العلم انه لا يستطيع الاستغناء عن صداقة الاتحاد السوفياتي .

خصوصا الشعوب العربية التي اصبح كفاحها في العصر الاخير انصع دليل على ذلك .

ما هي (( جريرة )) الاتحاد السوفياتي ؟ انه يقدم كل العون لاصدقائه العرب دون أدنى تدخل في شؤونهم الداخلية ؟ لما حاربت مصر لم يبخل عليها الاتحاد السوفياتي بأية مساعدة عسكرية . ولما طلب انور السادات ايقاف الحرب كان الاتحاد السوفياتي مستعدا لالقاء كل قوته العسكرية الجبارة حتى يوقف التغلغل الاسرائيلي ولم يذهل من تهديد نيكسون بحرب عالمية !

هل (( جريرة )) الاتحاد السوفياتي انه يرفض التخلي عن صداقته مع سوريا ومع العراق ومع اليمن الديموقراطي ومع الجزائر ومع غيرها من البلدان العربية وعلى رأسها مصر بالذات ؟ هل (( جريرته )) انه يرفض التنازل عن حق الدول العربية في اراضيها التي تحتلها اسرائيل وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ؟ هل (( جريرته )) انه يرفض الاكتفاء بما يسمى (( الفصل بين القوات )) ؟!

هل (( جريرة )) الاتحاد السوفياتي انه وقف مع مصر وسوريا ، سنوات اللاسلم واللاحرب ، في وجه الضغوط الامريكية التي استهدفت اقناع مصر وسوريا بانه ليس امامهما من طريق للخروج من الجمود الا بالاستسلام للاحتلال ؟

هل (( جريرته )) ان السفير السوفياتي — كما يقول انور السادات الان ، عرض اقتراح وقف النار بعد ان عبرت القوات المصرية قناة السويس وقبل ان تعبر القوات الاسرائيلية قناة السويس غربا ، وبعد ان حررت القوات السورية معظم هضبة الجولان ؟ ان واشنطن ، في ذلك الوقت ، رفضت اقتراح وقف القتال في مجلس الامن وأمدت اسرائيل بأضخم جسر جوي عسكري حتى تمكنت القوات الاسرائيلية من احتلال ضفة القناة الغربية .

هل (( جريرة )) الاتحاد السوفييتي انه لا يزال يدعم القطاع الصناعي — الزراعي المؤمم في مصر بينما (( ينفتح )) الحكم في القاهرة على رؤوس الاموال الرأسمالية الاستغلالية ، (( العربية )) وبالعملة الصعبة ؟!

هل (( جريرة )) الاتحاد السوفييتي هي السد العالي وبحيرة ناصر ومجمع الحديد والصلب في حلوان وكهربة جميع قرى مصر — هدية ، وسد الفرات وسلم ٣ ، الخ ؟

لقد انهار التحريض على الاتحاد السوفييتي في البلاد العربية في وقت كانت فيه الصداقة العربية — السوفييتية حديثة العهد . فكيف تصلح الان وقد اصبحت هذه الصداقة تاريخ أمة بأسرها ؟

لذلك قلنا : لا يمكن احياء عظام التحريض على الاتحاد السوفييتي ، فهي رميم ! خصوصا بين ظهراني شعب عرف ، على مدى التاريخ ، بعرفان الجميل .

## اين وعود — بقية

بجهد قومي )) لتحقيق ذلك ! وتحدث الجنرال المذكور عن أخطار صواريخ ((سكاد)) السوفييتية وضرورة تعزيز الملاجىء والدفاع الاهلي امام خطر قصف المدن من الجو . وقد اثارت هذه التصريحات قلقا عاما لانها اشارة أخرى الى ان حكام اسرائيل لا يفكرون ، بالفعل ، بمستقبل السلام . فأين وعود (( عزيزي هنري )) ؟!

## السادات — بقية

وقف اطلاق النار ( على كل حال كان الجيش السوري عندها قد حرر القسم الاكبر من الهضبة ) .

وصرح بأنه كان قد بعث برسالة الى الرئيس السوري ، قبل ايقاف القتال بثلاثة ايام ، يخبره فيها ان الموقف بعد ١٥ يوما من القتال قد تدهور لان الولايات المتحدة القت بثقلها وراء اسرائيل ( وكأنما كان هناك من يتوقع العكس ! ) وان الامريكيين حولوا العريش الى قاعدة عسكرية لتزويد اسرائيل باحدث الاسلحة التي لم يسبق حتى للجيش الامريكي ان استعملها .

بعد هذا راح السادات يقول :

* ان امريكا اتخذت بالفعل موقف المؤيد للسلام القائم على العدل والتزمت به بواسطة كيسنجر في كل تصرفاتها حتى هذه اللحظة !

* وان مصر هي التي طلبت رفع حظر البترول عن الولايات المتحدة ، وانها كانت ترى سببا لذلك .

هذا ومن المقرر ان يلقى السادات خطابا يوم غد ، الاربعاء ، يذاع بالراديو والتلفزيون ، قيل انه «سيتناول اسرارا تخص دولا عظمى» .

أما الذين يعرفون حقيقة الاستعمار الامريكي فيرون عبثا تعليم التمر الكل الحشيش ، واما القوى التقدمية في العالم فترى في الطاعن في الاتحاد السوفييتي كمن يشرب من بئر ويرمي فيه حجرا .

### اعلان

للبيع غرفتين مع منافع وصالون يحيط بها حوالي دونم ارض قرب المدرسة د . المراجعة مع ابراهيم محمود صباح — ام الفحم

## أمسية سياسية فنية في كفرياسيف

بدعوة من فرع الشبيبة في كفر ياسيف اشترك اكثر من ٥٠٠ من الشباب في امسية فرع ، حيث تكلم الرفاق احمد سعد ويوسف توما من كفر ياسيف وأسامة أبريق من ابو سنان وصالح ثابت من يركا ، كما قدم برنامج فني شيق اشترك فيه الشباب والاشبال ، وقام فريق الملاكمة المحلي باستعراض تمارينه .

وفي خلال الاجتماع وزعت بطاقة الشبيبة الشيوعية على عدد من الرفاق الجدد .

وفي الجديدة استمع اكثر من ٧٠ من الشباب الى المحاضرة التي قدمها الرفيق احمد سعد حول (( التعايش السلمي )) .

### تهنئة

تبارك الحارة الى الصديق [illegible] كيال وزوجته [illegible] بالمولودة البكر

(( عبـور ))

اتمنى لها الحياة السعيدة في ظل والديها .

تصوحي درويش

## وفد الحزب — بقية

المركزية والرفيق هانس لبرخت عضو اللجنة المركزية والرفيق يوسف الغازي عضو دائرة الشرح والنشر في الحزب.

وقال رئيس الوفد بير جوكين عند وصوله : اننا مسرورون للدعوة التي تلقاها حزبنا لزيارة اسرائيل ضيوفا على حزبكم الشقيق . جئنا لنرى البلاد ولنعرف المزيد عن القضايا الماثلة أمامها . ونأمل ان تسهم زيارتنا في تحقيق تطلعات جماهير الشعب في اسرائيل الى السلام والمستقبل الافضل . ان حزبنا يؤيد قرارات الامم المتحدة التي اتخذتها في تشرين الثاني ١٩٧٢ والتي تتضمن قرار مجلس الامن لاحلال السلام العادل والمستقر لصالح جميع الشعوب في المنطقة .

### الوفد يزور الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — زار وفد الحزب الشيوعي الفرنسي فرع الحزب الشيوعي في الناصرة في ٣١-٣-٧٤ . واطلعهما سكرتير الفرع الرفيق غسان حبيب على اوضاع الحزب منذ قيام الدولة ، وعلى دور الشيوعيين اليهود والعرب في النضال ضد سياسة حكام اسرائيل التوسعية، وما يتعرض له الشيوعيون من فرض الاقامة الاجبارية عليهم . وقال الرفيق غسان حبيب ان الحزب استطاع ان يحقق النصر تلو النصر . واشترك في الحديث عدد من الرفاق في المنطقة .

وتحدث الرفيقان الفرنسيان عن وضع الحزب الشيوعي الفرنسي ونجاحه في اقامة ائتلاف مع الحزب الفرنسي الاشتراكي على اساس برنامج عمل مشترك واضح ويضمنه التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويضمنها تقرير مصيره في وطنه .

واشترك في اللقاء الرفاق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية وسكرتير الحزب في الناصرة ، ورمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية، وأسعد يوسف عضو اللجنة المركزية ، ويوسف صباغ سكرتير لجنة المراقبة في منطقة الناصرة وسليم ابو الشيخ عضو لجنة منطقة الناصرةوحسين ابو اسعدوصبحي السروجي وعادل شهاب من سكرتيرية الحزب في الناصرة ، وفرحان عرطول عضو اللجنة المحلية .

وأقام فرع الحزب في الناصرة مأدبة غداء للضيوف ، تبودلت خلالها الاحاديث الودية . كما قام الوفد بجولة في مدينة الناصرة والناصرة العليا ، ثم غادر الوفد مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة .

### محادثات مع اللجنة المركزية

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — بدأ وفد الحزب الشيوعي الفرنسي مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركح — محادثاتهما امس الاثنين ١-٤-٧٤ . ومن المتوقع صدور بيان مشترك عن هذه المحادثات عند انتهائها .

ومن المتوقع أن يزور الوفد الفرنسي الكنيست ، وفي برنامج زيارته الالتقاء ببعض الاوساط الدمقراطية في البلاد .

# الحكومة والمشغلون يتآمرون على اجور العمال

## سبير يهدد بفرض ضرائب جديدة اذا أصر العمال على زيادة اجورهم

**تل ابيب — انتهت المحادثات الثلاثية حول تجديد اتفاقيات الاجور لعام ١٩٧٤والتي جرت ، هنا اول امس الاحد ، بين ممثلي الهستدروتوالحكومة واتحاد أصحاب الصناعة ، انتهت دون ان تسفر عن أية نتيجة .**

ويتضح ، مما نشرته الصحف ، ان ممثلي الحكومة وأصحاب الصناعة يواصلون تآمرهم على حق العاملين الشرعي في زيادة اجورهم خاصة بعد الارتفاع الجنوني في جدول الغلاء للمستهلك والذي بلغ في العام الماضي أكثر من ٢٦٪ ومن المتوقع ان يرتفع ، هذه السنة ، بأكثر من ٥٠٪ . فقد اعلن ممثلو أصحاب الصناعة — أرباب المال والبنوك والشركات والسماسرة والتجار والمقاولون الكبار — عن رفضهم لمطلب العاملين بزيادة الاجور وأعلنوا « بكرم حاتمي » عن استعدادهم لقبول دفع علاوة غلاء ، مقابل موافقة الهستدروت على تمديد اتفاقيات الاجور المعمول بها حاليا حتى نهاية السنة الجارية . وهذا معناه ، عمليا ، تجميد الاجور لسنة أخرى ، في وقت يتفاقم فيه الغلاء وتنتفخ جيوب ارباب المال بالارباح الدسمة ، التي يجنونها .

ويستمد ممثلو أصحاب الصناعة في رفض مطالب العاملين ، التشجيع من موقف وزير المالية ، الذي ادعى في هذه المحادثات بأن « مصلحة » العاملين هي في التنازل عن المطالبة بزيادة الاجور والاكتفاء بعلاوة غلاء ، « لا تسمن ولا تغني من جوع » . وهذا معناه ايضا تجميد الاجور .

ولكن الوزير « العمالي » و « الغيور » جدا على مصالح العاملين لم يكتف باسداء النصح ، « لوجه الله » ، بل لجأ كعادته الى التلويح بسيف الضرائب المسلط في الحقيقة على العاملين والفئات الشعبية الاخرى ، فقط . فقد «حذر» من ان كل تغيير في الاجور ، اي كل زيادة في الاجور ، سيعقبه فرض ضرائب جديدة . اي ان الحكومة ستسلب العاملين كل زيادة في الاجور يحصلون عليها بنضال كفاحهم . والحقيقة ان وزير المالية يكشف بذلك عن طابع سياسة حكومته وجوهرها المعادي لصالح العاملين ، خدمة لارباب المال، الاجانب والمحليين .

ومن الجدير هنا بمكان ان نشير الى موقف قيادة الهستدروت المراخيسة المتذبذب والانتهازي . صحيح ان هذه القيادة تطالب — تخوفا من غضب العاملين ونقمتهم — بتجديد اتفاقيات الاجور ، الا انها لا تفعل شيئا لتجنيد العاملين من اجل مواجهة الحكومة وأصحاب العمل على اجور العاملين . وكم يبدو هزيلا اقتراح اوريئيل الزهاموفيتش ، عضو اللجنة المركزة للهستدروت ، الذي يدعو الى زيادة الاجور بصورة اقتطاعية للجميع ب ٥٠ ليرة شهريا ، في الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار باستمرار وبدون توقف ويشتد كذلك استغلال العاملين في أماكن عملهم بحجة الاوضاع الامنية !

هذا ومن المتوقع ان يعود الاطراف الثلاثة الى بحث الموضوع في الايام القليلة القادمة . ولكن اذا توحد العاملون ، اليهود والعرب ، واتحدوا من كفاحهم يمكن الضغط على الحكومة وأرباب المال وارغامهم على القبول بمطالب العاملين العادلة .

### اعــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٦-٤-٧٤ .

المرجو من المسؤولين في هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسجيل مهمته .

ادارة الاتحاد

### اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — طرعان

يدعو الرفاق والشباب للاستماع الى محاضرة عن الوضع في مصر والمنطقة ، يقدمها الرفيق سامي غطاس ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٤-٤-٧٤ في بيت الرفيق سعيد بدر



## الشعب الفلسطيني — بقية —

الفلسطيني في المناطق المحتلة ، هذا الشعب الذي يلتف حول جبهته الوطنية الفلسطينية وأعلن ، على رؤوس الاشهاد وعلى الرغم من كل التنكيل ، انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف ، أيضا ، ان اي متهادن في أي بلد عربي ، ومهما ينزلق في مهاوي « الثقة » بيهلوانيات هنري كيسنجر ،لا يستطيع ان يوافق على اي حل لقضية الشعب العربي الفلسطيني لا يرضى عنه هذا الشعب نفسه . لذلك قلنا ان تراكض هؤلاء الموتوريين هو سابق لاوانه .

## مسيرة الى ضريح الرفيق احمد نصر الله

بمناسبة مرور سنة على وفاة الرفيق احمد نصر الله يدعو اهل الفقيد والحزب الشيوعي في ام الفحم الى القيام بمسيرة تذكارية ، باشتراك الشبيبة الشيوعية بالزى الرسمي . تبتدىء المسيرة من نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم الى ضريح الفقيد وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٦-٤-١٩٧٤ .

## وفاة وجيه فاضل في الرينة

توفي يوم الاحد السيد يعقوب خميس كبير آل خميس ومعمر وابو حنا عن عمر يناهز المئة عام .

وقد شيع جثمان الفقيد من منزله الى مثواه الاخير في قرية الرينة .

ويتقدم فرع الحزب الشيوعي في الرينة والشبيبة الشيوعية بأحر التعازي لآل خميس بوفاة الفقيدين الاخوين حنا خميس ويعقوب خميس .

## فاجعة مؤلمة

شيعت جماهير عرابة يوم الجمعة جثمان المأسوف على شبابه احمد سعيد مصطفى ( البدوي ) الذي توفي في المستشفى متأثرا بجراح وحروق سببها ، في اثناء العمل ، انفجار برميل من الزفت في درجة الغليان .

والحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة يواسون اهل الفقيد ويعزونهم بمصابهم الاليم .

## وفاة فاضلة

توفيت يوم السبت ٣٠-٣-٧٤ المرحومة سعدى عبيد ( ام عرسان ) . وقد شيعت الى مثواها الاخير في قرية طرعان . واشترك في تشييع الجنازة آل الفقيدة ومعارفها من طرعان وحيفا .

والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون بالتعازي لرفيقتنا نعيم وأمين وأصدقائنا عرسان وفهيم وسليم وبناتها بأحر التعازي .

## تعزية

الى آل خوري في الناصرة وخارجها بوفاة الرفيق
خليل خوري
له الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب والشبيبة — طرعان

## قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
**نجيب نمر عطية**
( من قرية زميش )
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤\٤\٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ بحيفا

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

## شكر على تعاز

ارملة الفقيد ووالدته وشقيقه وشقيقاته وأصهاره وعموم آل الخوري نصر وأقربائهم وأنسبائهم وجميع آل كسابري يتقدمون بالشكر والامتنان الى كل من تفضل وعزاهم بفقيدهم الغالي عميدهم الابن البار للناصرة ولشعبه المرحوم

**خليل فرح الخوري**
( ابو فرح )

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى البيت للتعزية او بارسال الاكاليل وبرقيات التعازي والنعي في الصحف ، سائلين العلي القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز